

شرح ألفية عقود الجمان (91) / الالتفات ، تغيير الخطاب وغيره -

إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبیبنا وقره اعیننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - [00:00:00](#)

بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقد في مدارس هذه المنظومة المباركة. ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل - [00:00:20](#)

صالح انه ولي ذلك والقادر عليه. شرعنا في المجلس السابق في التعليق على ماذا؟ على الحالات التي تخرج فيها المسند اليه عن مقتضى ظاهر الحال. قلنا هذا فصل مستقل عقده الناظم عليه رحمة الله تبعا للغزوين في التلخيص - [00:00:40](#)

لبیان الصور والحالات التي يخرج فيها المسند اليه عما يقتضيه ظاهر الحال في الحذف والذكر في التعريف والتنكيل في التقديم والتأخير الى غير ذلك. وقلنا ان الخروج عن مقتضى ظاهر الحال لا يجوز الا لنكتة - [00:01:00](#)

هي احق بالمراعاة من مراعاة ظاهر الحال. صحيح؟ هيک المنطق السوي. انا لا يجوز ان اغادر ما يقتضيه ظاهر الحال الا لنكتة قوية تستحق هذا التجاوز او هذا التخطي. والا فاذا لم تكن هناك نكتة قوية فالاصل البقاء - [00:01:20](#)

وعلى قواعد العامة التي تقررت في الفصل السابق. شرعنا في القسم الاول وهو يتعلق بقضية وضع المضمرة مكان الظاهر او الظاهر مكانه المضمرة. هذه اول مسألة من المسائل التي بحثناها في قضية الخروج عن مقتضى ظاهر الحال. متى يوضع المضمرة مكان مكان - [00:01:40](#)

يحق الاسم الظاهر او يوضع الظاهر مكان ما يستحق الضمير. وفصلنا في ذلك تفصيلا واسعا ارجو منكم مراجعته. وضبطه حفظا فهما اليوم باذن الله سنشرع في اه الصورة الثانية دعونا نقول منصور الخروج عن مقتضى الظاهر. وهو ما يسمى عندهم - [00:02:00](#)

باسلوب الالتفات وهو ما يسمى عندهم باسلوب الالتفات. طبعا سنلاحظ انه في مطلع اسلوب الالتفات ربطه تام الاسلوب السابق لما قال وغيرها زيادة التمكين قد مثله بقوله الله الصمد اولي - [00:02:20](#)

داعيا المأمور ان يدخل الروعة على الضمير او المهابة والاستعطف قلت كذا الوصلة للاوصاف وعظم الامر وتنبيه على علته وعوده معنى على. قلنا يا شيخ مالك شو يعني وعوده معنى على؟ من الزمن الجميل هادي. اه لأ بدون ما - [00:02:40](#)

تفتح شو معنى قول الناظم وعوده معنى على تنشوف مين برجع. وعوده هذا اخر شيء شرحتوه في المجلس السابق تذكرونه وعوده معنى على. اه يا شيخ مشتركان في فصل المعنى ثم الاخت يعني حروف الاصوات يعني - [00:03:00](#)

يعني تراجعت من المحاضرة السابقة ولا على رف السيارة اه شيخ عمر يعني اذا اذا وضعت المكان المغلق. نعم. هذا هو اللفظ الثاني.

فالاحسن ان يعاد اللفظ الثاني بمعناه لا بحروبه. يعني باستعمال المراد - [00:03:20](#)

باختصار اذا اعدت الاسم الظاهر مرة اخرى اذا اعدت ذكر الاسم الظاهر مرة اخرى مع ان الاصل انك اذا اعدته مرة اخرى لا تعيده ظاهرا وانما تعيده ايش؟ مضمنا. فاذا خالفت ذلك لنكتة من النكت السابقة فاعدته ظاهرا - [00:03:40](#)

اقوى والاعلى ان لا تعيده بلفظه. وانما تعيده بمرادفه. هذي اخر مسألة بحثناها المجلس السابق. المراجعة الله فيها اكرام. ثم قال لا سنشرع في مجلس اليوم. وقال في المفتاح مفتاح العلوم لمن؟ للقزوين واذا للسكاكة - [00:04:00](#)

انه القزوينه تلخيص المفتاح. واما المفتاح نفسه لمين؟ للسكاكة. فلما يقول لك وقال في المفتاح خلص يعني قال يوسف السكاني في كتابه مفتاح العلوم في القسم المخصص للبلاغة. وقال في المفتاح كل ما ذكر ليس بمختص بذا الذي قدر - [00:04:20](#)

بل غيبة واخواها قد نقل. كل لآخر التفات مستقل. وردا اي رد كلام السكاكي فالاشهر انه اخص لانه التعبير عن معنى ينص من الثلاث بعد ذكر بسواه منها ليرفل الكلام في علاه - [00:04:40](#)

ان نقل القول في المهايغ انشطوا للاصغاء في المسامع وقد يخص كل موضع النكت كمثل ما ام الكتاب قد حوت. فالعبد اذ يحمد من يحق له لما يجيء بالسما المبجلة فكلها محرك الاقبال لمالك الامور في المآل فيوجب الاقبال والخطاب بغاية الخضوع والتطالبا - [00:05:00](#)

العودة في كل مهم يقصد وقس عليه كل ما قد يرد. ولم يكن في جملة كما في عروس الافراح وفي الكشافي. هذا المقطع خصصه السيوطي للكلام عن اسلوب ماذا؟ الالتفات والخلاف الذي وقع بين علماء البلاغة في بيان - [00:05:20](#)

مفهوم الالتفات والخلاف الذي وقع بين علماء البلاغة في بيان مفهوم الالتفات. طيب. واسلوب الالتفات ايضا هو من من اساليب الخروج عن ماذا؟ عن مقتضى الظاهر. دعونا نقرر ما هو المشهور عند البلاغيين؟ ثم بعد ذلك نعود الى - [00:05:40](#)

ما هو القول الذي اختاره يوسف السكاكي؟ وكيف رد عليه؟ طيب. المشهور عند البلاغيين احبابي في اسلوب الالتفات ان الالتفات هو ان التعبير عن معنى بواحد من الثلاثة من الغيبة او التكلم او الخطاب - [00:06:00](#)

بعد التعبير عنه بغيره منها. هذا ذكر السيوطي عندكم في الشرح. انا انتقلت مباشرة للمشهور والمشهور ان الالتفات التعبير عن معنى واحد او عن معنى بواحد من الثلاثة يصل بالثلاثة الخطاب او التكلم او الغيبة - [00:06:20](#)

بعد التعبير عنه اي عن هذا المعنى بغيره منها. طبعا الكلام بالنسبة للكلاب بتقول لي ايش يعني بسولف السيوف. باختصار ترى فكرة الالتفات سهلة احبابي الالتفات ان تكون هناك جملتان تمام في الجملة الاولى انا استعملت ضمير المتكلم - [00:06:40](#)

ثم في الجملة الثانية وانا اتحدث عن نفس المعنى حولت الى الخطاب. او بالعكس في الجملة الاولى كنت اتكلم عن المعنى بالخطاب نفس المعنى اصبحت تتكلم عنه بماذا؟ بالمتكلم. او كنت في الجملة الاولى بتكلم في غيبة حولت - [00:07:00](#)

خطاب او بغيبة حولت لمتكلم وهكذا. فاسلوب الالتفات هو باختصار ان تكون عندك جملتان في الجملة الاولى استعملت نوع معين من الانواع الثلاثة اللي هو التكلم او الخطاب او الغيبة وفي الجملة الثانية - [00:07:20](#)

استعملت نوعا اخر منها. مع ان المعنى واحد. ركز مع ان المعنى واحد. ممتاز. اذا دعونا نذهب الى الشاشة نكتب ما هذا هو رأي جمهور البلاغيين في تعريف الالتفات؟ اذا ما هو الالتفات - [00:07:40](#)

الالتفات ما هو عند جمهور البلاغيين ان تعبر عن المعنى في الجملة الاولى باستعمال احد انواع الضمائر الثلاث اللي هي بين قوسين تكلم خطاب غيبة. ثم في الجملة الثانية الى نوع اخر مع ان الحديث - [00:08:00](#)

ما زال في نفس المعنى ممتاز. اذا هذا اسلوب الالتفات المشتهر. ان تعبر عن معنى في الجملة انا ما كتبتش الاولى صح؟ ان تعبر عن المعنى في الجملة الاولى بجوز حصل عندي لبس. طيب. طيب. الالتفات هو ان تعبر عن المعنى في الجملة الاولى - [00:09:00](#)

باستعمال احد انواع الضمائر الثلاث. باقول انا في الجملة الاولى كنت بستعمل ضمير ايش؟ المتكلم. او خطاب او غيبة ثم في الجملة الثانية استعملت اسلوبا اخر او نوعا اخر من هذه الانواع. مع ان المعنى الذي اتحدث عنه - [00:09:40](#)

ويش؟ نفسه. يعني انا لسا بتكلم عن نفسي. مرة خاطبتها ومرة استعملت ضمير المتكلم لها. او بتكلم عنك مرة استعملت معك ضمير الخطاب ومرة استعملت عنك انت نفسك نفسك ضمير الغيبة. فلا بد حتى يتحقق الالتفات ان يكون المعنى واحد - [00:10:00](#)

في المرة الاولى عبرت عنه او وظفت فيه احد انواع الضمائر وفي الجملة الثانية وظفت فيه نفسه نوع اخر منها ومن خلال هذا الفهم سينتج عندنا كم صورة من اصليب الالتفات؟ عقليا لا سنة - [00:10:20](#)

بناء على هذا المفهوم سينتج عندنا من اساليب الالتفات كم صورة؟ ستة صور. ليه؟ لانه عندك الجملة الاولى نعمل جدول. الجملة الاولى وعندنا الجملة الثانية. اذا في الجملة الاولى استعملت غيبة بسم الله اذا استعملت ضمير غيبة في الجملة الثانية حتى - 00:10:40

التفات اما ساستعمل تكلم او خطاب. واذا في الجملة الاولى لاحظت الشاشة تتحرك طيب اذا في الجملة الاولى استعملت ضمير خطاب حتى يحصل التفات ساكون في الجملة الثانية استعملت تكلم او - 00:11:10

واذا استعملت انا ضمير تكلم في الجملة الاولى حتى يحصل الالتفات في الجملة الثانية ساستعمل اما خطاب او ايش او غيبة بالتالي الصور المتحصلة كم؟ ستة. اذا اذا استعملت ضمير الغيبة في الجملة الثانية انتقل لضمير - 00:11:30

او خطاب. اذا استعملت ضمير خطاب في الجملة الاولى في الثانية بدي استعمل تكلم او غيبة. اذا استعملت ضمير تكلم في الجملة الاولى فالثانية راح استعمل تكلم او ايش؟ او - 00:11:50

غيبة. طب نأخذ الامثلة اللي ذكرها السيوطي نأخذ الامثلة اللي ذكرها السيوطي. طبعا انا لاحظت اني انا قفزت عن كلام السكاكي. بدي ارجع له بعد بدنا نفهم كلام الجمهور انه هو المشهور. طيب اذا نعم تفضل. نعم؟ نعم. موجودة كامل في الواقع. قال - 00:12:00

نرجع نقول كلام السيوطي. والمشهور ان الالتفات التعبير عن معنى بواحد من الثلاثة. في مصر الثلاثة. تكلم خطابه وغيبة. بعد التعبير عنه اي في الجملة السابقة بغيره منها اي بغير هذا النوع اللي استعملته في الثانية. هو كلام السيوط شوية هيكل داخل في بعضه - 00:12:20

فانتم خلص اكتبوا الطريقة اللي انا فصلتها لكم على الشاشة. ان هو مقصود كلام السيوطي نفسه. طيب. وهذا اخص من قول السكاكي. هذا راح ارجع له بعد قليلا. طيب ثم بس خلونا انتقلوا معاي الى قوله ثم اقسام الالتفات ستة. ممتاز بناء على تعريف 00:12:40 - الجمهور

الالتفات اقسام الالتفات كم ستكون؟ ستة. الاول هو بلش في الاخير اللي انا بلش فيه. اذا كان الانتقال من تكلم الى خطاب الانتقال من تكلم الى خطاب. ما المثال الذي اتى به؟ قوله تعالى وما لي لا اعبد الذي فطرني - 00:13:00

واليه ترجعون. في الجملة الاولى ايش قال؟ ومالية. عم بيخاطب بتكلم الضمير المتكلم وما لي لا اعبد الذي فطرني. الان مقتضى ظاهر الحال ان يقول ايش؟ واليه يرجى هذا هو ظاهر الحال. كان ينبغي ان يقول اذا اراد ان يوافق ظاهر الحال انه انت بدأت تتكلم عن نفسك. فاذا حتى الجملة الثانية - 00:13:20

انت ما زلت في نفس السياق انت ما زلت في نفس السياق في نفس المعنى. فكان ينبغي ان يقول في الظاهر وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ارجع بس ما قال هيك. قال ايش؟ وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. تحول من - 00:13:50

تكلم الى الخطاب وهذا عمل ايش؟ بالنسبة كتذوق ادبي اعملوا لهم لفت انتباه وصدمة. ان هم متوقعين راح يقول وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه هم شو متفقين يحكوا؟ واليه ترجعون. طلع انت برضو راح ترجعوا معي مش لحالي راح ارجع. فهو عمل لهم كأنه بسموها الصدمة - 00:14:10

العربية يعني انه لفت انتباهك كمان احنا راجعين معك فهو تقصد هذا الالتفات حتى ينشط الاسماء. فهذا مثال على الانتقال من تكلم الى خطاب. طيب نأخذ مثال انتقال من تكلم الى غيبة. قال الثاني انتقال الى من تكلم الى غيبة منه - 00:14:30

والى الغيب اي من التكلم الى الغيبة كقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر. طبعا هو موطن الشاة في ضمير النا. الله تكلم عن نفسه بضمير ايش؟ المتكلم الله تكلم في مطلع السورة عن نفسه بضمير المتكلم انا انا صح؟ حطه تحت انا - 00:14:50

طب شو صار في الاية الثانية؟ قال ما قال فصل لي لو كانت لو اردت اردنا ان نمشي على ظاهر مقتضى الحال بما ان الله سبحانه في الجملة الاولى تكلم عن نفسه بضمير المتكلم. اذا مقتضى ظاهر الحال في الجملة الثانية ان يبقى الضمير الضمير تكلم - 00:15:10

انا اعطيناك الكوثر فصل لي. فصل لي. لاهنا انتقل الى الغيبة. طبعا الغيبة شف لما نتكلم غيبة بدك تفهم مش الغيب ضمير. اي استعمال الاسم الظاهر هو شكل من اشكال الغيبة. لما اقول جاء محمد محمد محمد تعتبر غائبة - 00:15:30

هاي فائدة بس مهم تضبطوها لانه الناس لما يقول لك غيبة بروح باله لازم ضمير الغائب. لأ لما نقول الغائب قد يستعمل ضمير وقد يستعمل الاسم ظاهر فالاسم الظاهر هو شكل من اشكال ايش؟ الغيبة. فلما يقول لك جاء محمد في الاصل انه محمد انا مش عم بخاطبه. ولا عم بتكلم - [00:15:50](#)

عن نفسي انا اسمي محمد لا بتكلم عن واحد مش موجود. فاستعمال الاسم الظاهر هذه انتبهوا لها. هو شكل من اشكال الغيبة. واضحة؟ فالغيبة قد تكون ضمير غائب وقد تكون ايش؟ اسم ظاهر. هذي انتبهوا لها. طيب. فاذا هنا هذا الذي ورد. انا اعطيناك فما قال فصل - [00:16:10](#)

قال فصل لربك استعمل الاسم الظاهر والاسم الظاهر شكل من اشكال الغيبة. طيب بعد ما خلصنا الحالة الثالثة اللي هي الانتقال من الى غيره سيعود بنا الى اي صورة. قال والثالث من الخطاب ها سينتقل آآ الى الصورة السابقة. الانتقال من الخطاب والخطاب قد انتقل الى تكلم - [00:16:30](#)

ومثل له بقوله ماذا؟ الانتقام من الخطاب اذا التكلم قال طحى بك قلب في الحسان طروب بعيد عصرحان مشيب تكلفني ليلا وقد شط وليها وعادت عوادم بيننا وخطوب. يعني يقول اهلكت - [00:16:50](#)

هذا القلب الذي هو طروب بحب النساء. مع انك كبرت وتجاوزت سن الشباب وقاربت المشيب لكنك ما زال ايش؟ قلبك طروفا هنا كان يتحدث عن نفسه بصيغة المخاطب. عم بخاطب نفسه. ضحى بك حط تحت بك خط. هذا موطن الشاهد. ففي الجملة الاولى قال - [00:17:10](#)

بك يكلم نفسه بصيغة شو؟ المخاطب. ثم في البيت الثاني عاد ليتكلم عن نفسه بضمير المتكلم فقال تكلفني حط خط تحت الضمير المتكلم تكلفني. فاذا في البيت السابق كان يخاطب - [00:17:30](#)

نفسه في البيت اللاحق رجع يتكلم مع نفسه بصيغة المتكلم. فهذا انتقال من خطاب الى تكلم. طيب. قال فالتفت في قولي اه. له بك يعني بدناش نألّفها وطحى بك بيحكى على حاله الزلّمة - [00:17:50](#)

لا ما هو شيخ وبيت طحابة اه ما هو غلط. ما حكاش كده يعني وانا ما بصير افهم البيت على انه انا بدي هيك والشاعر ما حكاش كذا. فاذا قلت فهم اخر لما يكون في اختلاف في رواية البيت. اما هو بتكلم عن نفسه انه انا اهلكني - [00:18:10](#)

النساء فاصلا غلطة تقول ضحى بك قلب في الحسان طروب غلط يا ام شيخ انت فاهم البيت الاول؟ تحكي للوحدة ضحى بك قلب في الحسان طروب يعني هاي واحدة بتحب بنات. يعني مش رح يربط البيت اصلا - [00:18:30](#)

فهمت علي فيقول لك لا يصلح البيت الا بفهم واحد. طيب فالتفت في قوله تكلفني من قولها بك الى قوله تكلفني. اذا الانتقال من بك لا تكلفني. طيب الرابع انتقال من خطاب الى غيبة. ومثاله قوله تعالى حتى اذا كنتم تم - [00:18:50](#)

بخاطب ضمير مخاطبة. اذا كنتم في الفلك ثم قال في الجملة الثانية وجرينا بهم. الان لو ارادت الاية ان تكون على مقتضى ظاهر الحال كان ينبغي ان يقال ماذا؟ حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بكم. انا بخاطبك في الجملة الاولى في الاصل ان - [00:19:10](#)

في الجملة الثانية لكنه انتقل من الخطاب الى الغيبة. والمعنى واحد ركز يعني بيتكلم مع نفس الجماعة. مرة خاطبهم ومرة شو عمل؟ تكلم عنهم بأسلوب الغيبة. كنتم وجرينا بهم. طيب. اه الان نطلع للمجموعة الثالثة لفوق اللي هو الانتقال من ضمير - [00:19:30](#)

الى ماذا؟ قال انتقال والخامس الانتقال من غيبة الى خطاب من غيبة الى خطاب وهذا سيدرسه بالتفصيل. هذا المثال بعد قليل مالك يوم الدين كان يتكلم عن الله بالاسم الظاهر. وهذا غيبة. الحمد لله رب العالمين الرحمن - [00:19:50](#)

الرحيم ما لك يوم الدين. استمعت لاسم الظاهر غيبة. ممتاز؟ بعد ما لك يوم الدين شو قال؟ اياك. فقبل في الايات الاول كان يتكلم عن الله بالغيبة ثم انتقل بعد ذلك لايه؟ للخطاب فهذا انتقال من غيبة الى خطاب. اخيرا الانتقال من غيبة الى - [00:20:10](#)

التكلم السادس منها الى التكلم. مثل قوله تعالى والله الذي ارسل الرياح فثثير سحابا فسقناه في مطلع الاية استعمل لفظ الجلالة وهو غائب بتكون غيبة. الله. ممتاز؟ ثم قال فسقناه. عادت الاية - [00:20:30](#)

ان الله يتكلم عن نفسه الله فسقناه. انتقل من غيبه الى تكلم. فهذه انواع ستة للانتفات وارده في كتاب الله سبحانه وتعالى. لكن كما

قلنا جمهور البلاغيين من خلال كلامنا هذا يفهم ماذا عندهم. انه - [00:20:50](#)

اسلوب الالتفات بوجود كم جملة يا مشايخ؟ جملتين. الجملة الاولى ذكر فيها نوع من الضمائر. والجملة اسلوب اخر والمعنى واحد. السكاكي ايش مشكلته؟ السكاكي جعل الالتفات عم من طريقة الجمهور. فالسكاكي يقول للجمهور ما ذكرتموه انتم التفات صح. لكن الالتفات اعم من ذلك فيمكن - [00:21:10](#)

كيلو ان يقع الالتفات في الجملة الواحدة. كيف يا سكاكي؟ قال بان تكون الجملة حقها ان يستعمل فيها متكلم فاستعملت اسم ظاهر غيبة. وهذا مرمى انا فيه ربطها ما اخذناه في المحاضرة - [00:21:40](#)

السابقة انه مش قلنا منصور وضع الظاهر مكان المضمرة ادخال الروعة او المهابة في الضمير ومثلنا لذلك لو ان الخليفة دخل عليكم فقال ما قال انا امرمك شو قال امير المؤمنين بأمرمك - [00:22:00](#)

عند السكاكي رحمة الله عليه امير المؤمنين بأمرمك مع انها جملة واحدة لكن واعتبرها ايش؟ التفات ايضا. بس هي جملة واحدة. قد اعتبرها التفات. ليه؟ قال لانه منصور الالتفات ان تكون المقام - [00:22:20](#)

او يقتضي ضميرا من الضمائر وانت استعملت اسلوبا اخر. فالمقام كان ينبغي في الظاهر ان يكون ايش؟ انا امرمك ها. قال الخليفة ايش قال؟ الاصل ان يقول على ما يقتضيه الظاهر انا امرمك فعدل عن انا الى ايش؟ الى امير المؤمنين - [00:22:40](#)

الاسم الظاهر الذي يعتبر شكل من اشكال الغيبة. عدل عن التكلم الى الغيبة ليدخل الروعة او المهابة على الضمير. كما اخذنا في المحاضرة السابقة. فالالتفات عند السكاكي يتصور ان يكون في جملة واحدة. تمام؟ كما يتصور عنده ان يكون في ماذا - [00:23:00](#)

في جملتين الجمهور قالوا له لا. قالوا له لا هذا النوع الذي في جملة واحدة لا يسمى التفاتة. وانما هو من الوضع الظاهري موضع المضمرة فقط ولا نسميه ماذا؟ لان الالتفات يقتضي انه انت عندك جملة اولى ماشي فيها على ضمير - [00:23:20](#)

معين وفي الجملة الثانية عملت لي التفات. اما هذا هو في جملة واحدة. وحقيقة انا اظن الامر يعني اقرب الى ان يكون اصطلاحا اقرب يعني من ان يكون خلاف مؤثر. يعني خلص نقول السكاكي جعل الالتفات له صورتان. الصورة التي قررها الجمهور والصورة الاخرى التي تكون في - [00:23:40](#)

جملة واحدة. الجمهور قالوا لا ما ذكرته لا نقبله. وهذا مجرد ماذا؟ وضع ظاهر مكان مضمرة وخلصنا. فالامر في ذلك اثر في شئ طيب فاذا نرجع لكلام السكاكي اذا نرجع الان لاول كلام السكاكي في هذه الفقرة قال السكاكي عليه رحمة الله. هذا المذكور من - [00:24:00](#)

الكلام عن الحكاية يعني عن التكلم الى الغيبة وهو يتكلم هنا السكاكي عن المثال الاخير اللي اخذناه وامير المؤمنين بأمرمك وما شابهها مما كان الاصل ان يكون ضميرا فاستعملنا الاسم الظاهر. فانقلنا من ضمير التكلم او - [00:24:20](#)

والخطاب الى الاسم الظاهر. فيقول السكاكي معلقا على هذه الظاهرة التي ختمنا بها المجلس السابق. هذا المذكور من نقل الكلام عن الحكاية الى الغيبة يعني عن التكلم خينا نقول الى الغيبة ليس مختصا بالمسند اليه ولا بهذا القدر - [00:24:40](#)

وبالتالي ونحن نتفق مع السكاكي انه قضية الالتفات هي مش اخواننا فقط خاصة في باب المسند اليه. بل جل الامثلة اللي اخذناها قبل قليل ما لهاش علاقة بالمسند اليه الالتفات هي ظاهرة عامة. قد يكون الالتفات في ضمائر المسند اليه وقد يكون في غيره. فهي قضية عامة في اللغة. طيب. فيقول - [00:25:00](#)

السكاكي هذا المذكور من نقل الكلام يعني الحكاية الى الغيبة ليس مختصا بالمسند اليه. طبعا لانه يجوز ان يكون الالتفات في الجار والمجرور وما شابه ذلك. ولا هذا القدر بل كل من الغيبة والخطاب والتكلم ينقل الى اخر. في المسند اليه وغيره ويسمى التفات -

[00:25:20](#)

تمام فماذا فهموا من كلام السكاكي؟ هذه عبارة السكاكي هذا المذكور من نقل الكلام عن الحكاية الى الغيبة ليس مختصا بالمسند اليه ولا بهذا القدر ولا بهذا القدر هو يتكلم عن جملة امير المؤمنين بأمرمك. انه جملة واحدة انت - [00:25:40](#)

اعدل فيها عما ينبغي الى شئ اخر. عدلت فيها عن انا امرمك الى امير المؤمنين بأمرمك. لانه هذا هو الذي ختم به الكلام السابق اذا المذكور من نقد الكلام عن الحكاية الى الغيبة ليس مختصا بالمسند اليه هذه صح ولا بهذا القدر بل كل من الغيبة - [00:26:00](#)

الخطاب والتكلم ينقل الى اخر في المسند اليه وفي غيره. فهو لما قال بل كل من الغيبة والخطاب والتكلم ينقل الى اخر. هنا هو يتكلم عن صورة الجمهور هنا يتكلم عن صورة مين؟ الجمهور فكأنه ايش بقول؟ بقول ما ذكرناه في الجمل السابقة امير المؤمنين يأمركم - [00:26:20](#)

والتفات ولكن الالتفات ليس مختصا بهذه الصورة بل ايضا له صورة اخرى وهي الصورة التي يتكلم عنها الجمهور. ففهم من كلام السكاكي انه هو معتبر هاي الصورة الاولى من صور الالتفات انتم فاهمين؟ هو لما يقول الالتفات ليس خاصا بهذه الصورة. بل يدخل فيها - [00:26:40](#)

الجمهور انت عقليا شو اللي فهمته؟ انه هو يعتبر هذه الصورة الاولى من صور الالتفات. فقالوا لا يا عمي كلامك مش صحيح هاي الصورة الاولى اللي انت ذكرتها مش من صور الالتفات. وانما الالتفات فقط هو الثاني الذي عليه الجمهور. فهمتم ما معنى هذه العبارة؟ اذا قال - [00:27:00](#)

هذا المذكور من نقل الكلام عن الحكاية الى الغيبة ليس مختصا بالمسند اليه لانه عرفنا عملية النقل من اسلوب لاسلوب ليس فقط خاصة بباب المسند اليه بل يمكن يكون في المسند في الضمائر متعلقات عموما. ولا بهذا القدر اه هي هاي الجملة ولا بهذا القدر ولا - [00:27:20](#)

هذا القدر هو كان يتكلم عن جملة امير المؤمنين يأمركم بذل انا امركم. ثم اراد ان يبين ان الالتفات يشمل ما ذكره الجمهور. بل كل من الغيبة والخطاب والتكلم ينقل الى اخر في المسند اليه وغيره ويسمى ايضا التفاتا. فهنا ماذا قال السيوطي؟ قال لا بس تعال. المشهور ان - [00:27:40](#)

الالتفات كما قلنا هو التعبير عن معنى بواحد من الثلاثة بعد التعبير عنه بغيره. فالالتفات عند الجمهور لازم جملتين عند السكاكة الالتفات يمكن يكون في جملة ويمكن يكون في جملتين. فهمتم؟ طيب. قال وهذا اي تعريف - [00:28:00](#)
الجمهور للالتفات اخص من قول السكاكي لانه اذا السكاكي عمم الالتفات لصورتين. الجمهور خصوه بصورة واحدة. قال وهذا خصنا السكاكي لان قول الخليفة امير المؤمنين يأمركم التفات على رأي مين؟ السكاكي لانه منقول منه - [00:28:20](#)
انا امركم الى امير المؤمنين يأمركم. لا على الثاني وهو رأي الجمهور عند الجمهور امير المؤمنين يأمركم مش التفات. وانما فقط يسمونه وضع الظاهر مكان المضمار كما مر معنا. طيب. اذا قال ثم اقسام الالتفات ستة هاي شرحناها الحمد لله نخليها الى اخر الكلام - [00:28:40](#)

قال نعم؟ اه. لانه ما في جملة اولي. فالجمهور قالوا ما بنسميه التفات. اما السكاكة قال له ما عنديش مشكلة وانا الامر الذي يظهر لنا اصطلاحا. يعني لا يبنني عليه كبير عمل مثل هذا الخلاف. طيب الان بدنا نأتي نعرف ما هي نكتة - [00:29:00](#)
مش احنا قلنا الخروج عن مقتضى الظاهر يحتاج الى ايش؟ نكتة قوية هي التي اوجبت مراعاتها والخروج عن ظاهر صح؟ طب فسؤالنا لماذا العرب تستخدم الالتفات؟ هذه الجزئية الان بدي اتكلم عنها السيوطي. فقال واطال النفس فيها اطال سبع ابيات - [00:29:20](#)

هسا رح نشرحها ما شاء الله دقيقتين كل السبع ابيات. اطال فيها النفس. قال ثم النكتة في الالتفات. لماذا العرب تستعمل الالتفات؟ قال اذاه ان الكلام اذا نقل من اسلوب الى اخر كان احسن واشهى للقلب والذ للسمع واكثر - [00:29:40](#)
ليت قال لما فيه من التنقل لما جبرت عليه النفوس من الضجر شف هذي تفهمها النفوس جبرت على يعني لما الانسان يكون يتكلم بطريقة واحدة كم ممكن يستحملك الطالب؟ عشر دقائق ربع ساعة بعدين يقول لك يا دكتور - [00:30:00](#)
حالك يعني انت قاعد عالمكتب طول الوقت مجرد انتقالك عن هذا الاسلوب حتى تربوي هذا الكلام اذكروه صح في اللغة لكن هو منهج حياة بدك تفهمه. انه شف كيف درست النفوس حتى في اساليبها كيف درست طريقة تلقي السامع للكلام هاي فخامة العربية انه مش مجرد صفت كلام العربية - [00:30:20](#)

هي تدرس طريقة تلقي السامع للكلام وحريضة انها دائما تشد انتباهك واصغاءك ولا تشعر بالملل وهذا القرآن والسنة راعته. بالتالي

هم رأوا ان الانسان بطبيعته المتلقي الذي في مقام التلقي يمل من الاستمرار على نمط واحد - 00:30:40 فقالوا لابد ان نحدث له شئ من التنوع في اساليب الكلام حتى نشد انتباهه. كما مر معنا قبل قليل وما لي لا اعبد الذي واليه ترجعون.

انت عملت له صدمة. حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم. فلما حكى بهم انت صرت تدور شو مرجع بهم - 00:31:00 مين هما كنتم بعدين جرينا بهم ونفس الاشي اياك نعبد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد كنت تتكلم عنه في الغائب ثم توجهت اليه مباشرة. هذا النوع من الانتقالية محبب للنفس الانسانية. وهو عموما منهج حياة انت في مقام

التدريس في مقام التعليم في - 00:31:20

المقام لا يصلح للمدرس ان يكون على نمط واحد في القائه. شوي يكون جالس شوي يكون واقف. يعني يطعم كلامه بنكتة بفائدة ترويع عن النفس بقصة تاريخية لان المدرس الذي يكون في اعطاؤه طريقة واحدة بطبيعته يمل يعني الناس لا تسمع اكثر من نصف ساعة. لذلك اليوم ليش مقاطعة - 00:31:40

تاع السوشيال ميديا اللي بتلاقوه اكثر تأثيرا في الناس انه خرجت عن طريقة اللقاء المباشر صور اكشن وحركات وجود حركة في الصورة وتنقل فيها هو الذي عم بجلب العين بان يكمل النظر والمتابعة. لكن لو كنت فتحت محاضرة وجالس شخص على كرسي خمس دقائق - 00:32:00

من عشر دقائق بدون اي حركة بدون اي تجاوب منه راح تقوده خالص زهقنا يا شيخ. الا ان يكون انت شخص شريفة حبب اليها العلم ومستعدة تسمع الكلام ولو طال - 00:32:20

ولو على هيئة واحدة هذه قلة. اللي عندهم هذا النمط من ضبط النفس قلة. واكثر الناس يحبون ماذا؟ التنوع. فلذلك جاء اللاتفات تحقيق رغبات النفوس. قال لما جبرت عليه النفوس من الضجر. قال وربما اختص كل اذا الهدف - 00:32:30 النكتة العامة للاتفات في جميع مواطنه هناك نكت عامة نكتة عامة للاتفات في جميع المواطن. وهناك نقطة خاصة له في كل موطن ورد فيه. اذا نقول احبابي الكرام اللاتفات له نكتة - 00:32:50

عامة تتحقق في جميع المواطن. يعني في جميع امثله. وهي ما هي النكتة دفع السأم والملل. دفع السأم والضجر. ونفت. انتباس سامع الان هاي النكتة عامة في كل الجزئيات موجودة. ثم هناك نكتة خاصة - 00:33:10 في كل موطن ورد فيه اللاتفات. هذي شغلتك انت اللي بدك تبحث عنها. ليش في سورة الفاتحة ربنا استخدم ليش في ومالي لا اعبد الذي فاطرني واليه ترجعون فيه التفات؟ ليش في اجرينا به كنتم في الفورك واجرينا بهم فيها التفات. كل موضع له نقطة خاصة - 00:33:40

لا تليق به انت كمتدبر للقرآن بدك ايش؟ تستنبطها. اذا هناك نكتة عامة في جميع المواطن خلص يعني قدر مشترك بين جميع المواطن وهناك نكتة خاصة في اي في كل مثال على حدة. الان بده يعطيك هو مثال على النكت الخاصة حتى انت تقيس عليه في المستقبل. مثل - 00:34:00

بماذا؟ بسورة الفاتحة. طيب. قال اذا وربما اختص كل موقع منه اي من صور اللاتفات بلطائف ونكت خاصة به. فمثال ذلك قال كسورة الفاتحة. طب الان النقطة العامة في سورة الفاتحة جت - 00:34:20

طب ما هي النقطة الخاصة التي تتعلق بها قال فان العبد اذا ذكر الله الحمد لله وحمده ثم ذكر صفاته التي كل صفة منها تبعث على شدة الاقبال. الحمد لله رب العالمين. اول صفة. الرحمن - 00:34:40

الرحيم ثاني وثالث صفة مالك يوم الدين. ذكرت الله وحمدته ثم اتيت بالصفات التي تدل على جلاله اه وانتهى وانتهيت بقوله مالك يوم الدين المفيد انه سبحانه مالك الامر كله في يوم الجزاء - 00:35:00

حينئذ بعد هذه التقدمة والتوطئة بذكر الله باسمائه وصفاته هذا كله يوجب الاقبال على الله يوجب الاقبال عليه والخطاب له سبحانه بغاية الخضوع والاستعانة في المهمات. فتقول اياك نعبد واياك - 00:35:20

فانت بدأت بتمجيده وتعظيمه فتشوف القلب الى خطابه. هاي النكتة الخاصة. فاهتموا بالنكتة الخاصة؟ انك لما عظمت بصفاته تشوفت

النفس الى خطاب هذا العظيم. هذه نقطة خاصة في الالتفات. فلما تقول اياك بعد تشويق وتعظيم - [00:35:40](#) ليس لو قلت اياك في البداية الصورة. انت دايمًا اعطيني شدة وتعظيم ثم اجعلني اخاطب هذا العظيم الذي كلمتني عنه. طيب فحينئذ الاقبال عليه والخطاب بغاية الخضوع والاستعانة في المهمات. طيب. ثم نبهت من زيادتي على ان الان هذا هو الذي اختصره في الجملتين هو لكن - [00:36:00](#)

وفي المنظومة طور النفس فيها. شوفوا شو قال في المنظومة. ففي بيان الالتفات في سورة الفاتحة. قال وقد يخص كل موضع النكت كمثل ما الكتاب قد حوت. فالعبد اذ يحمد من يحق له. ثم يجيء بالاسماء اي بالاسماء الحسنی والصفات العلی. فالعبد اذ يحمد من يحق له - [00:36:20](#)

دائمًا يستحق الحمد وهو من؟ الله. فالعبد اذ يحمد من يحق له اي من يستحق الحمد وهو الله. ثم يجيء بالاسماء الحسنی والصفات العلی المبجلة فكل هذه الامور محرك الاقبال لمالك الامور في المال مالك يوم الدين. فبعد ذلك قال فيوجب الاقبال - [00:36:40](#) والخطاب له سبحانه بغاية الخضوع والتطالبة. فيكون خطابك وتطلبك بغاية خضوعك له للعون في كلاب طبعًا متعلقة بالبيت الذي يليه. فيوجب الاقبال والخطاب بغاية الخضوع والتطالبة للعون هذا هو التفسير الصحيح. فالتاني يوجب هذا الاقبال لله والخطاب له بغاية الخضوع. وطلب العون والتطالبة - [00:37:00](#)

عوني في كل مهم يقصد. ثم قال وقس عليه كل ما قد يلد. وانت يا طالب العلم في جميع مواطن الالتفات الاخرى في الكتاب والسنة عليك ان تبحث مثل هذه النكت الخاصة فيها تبحث عن روح النص وجمالية النص في ايقاعه. طيب. ثم قال ولم يكن في جملة كما في - [00:37:30](#)

عروس الافراحي وفي الكشافي يعني الصحيح وهذا ربما ذكرته قبل قليل. وقرر ان الالتفات لا يكون في جملة واحدة وانما الالتفات يحتاج الى كم جملة وهذا ما قرره صاحب عروس الافراح مين صاحب عروس الافراح؟ مؤي السبكيين - [00:37:50](#) انه في اخوه تقي الدين تقي الدين الاصولي. وهذا بهاء تاج الدين الاصولي وبهاء الدين البلاغي ووالدهم مين؟ تقي الدين له ابنان تاج الدين السبكي صاحب ايش؟ جمع الجوامع. وبهاء الدين ومصعب عروس الافراح. ممتاز؟ فالسبكي وهو بهاء الدين السبكي في عروس - [00:38:10](#)

الافراح وهو شرح لكتاب التلخيص. واشرنا اليه في بداية شرحنا هذا البلاغة. الزمخشري في الكشاف قالوا ان الالتفات لا يقع الا في جملتين. يعني حتى لو انه في جملة واحدة ركز هنا في جزئية. يعني حتى لو في جملة واحدة صار انتقال من ضمير الى ضمير - [00:38:30](#)

لا يسمى التفاتًا يعني حتى لو جملة واحدة جملة فعلية او جملة اسمية وخبر صار انتقال من ضمير الى ضمير بيزبط كالتفات لو لو ذكر هذا والالتفات لا بد من ايش؟ ايش معنى - [00:38:50](#)

لا لا ركز عبدك العاصي ايش وموطن الشاهد فيها عبدك العاصي ذنعت وين الجملة؟ العاصي هذا نعت لعبدك يعني انا عبدك العاصي. طيب يقول انا العاصي. ايش هو؟ اه. هو متكلم اصلا. اه انت قصدك يعني - [00:39:10](#)

ما قال انا العاصي قال عبدك هاي سورة لأبس هاي مش هي اللي انا بتكلم عنها الان بتكلم عن قضية ثانية. انه لو فرضا فرضا في جملة واحدة جاء - [00:39:40](#)

امير تكلم ثم انتقل الى ضمير غيبة في جملة واحدة حتى هذا لا يعتبر التفات. لازم الالتفات في الضمائر يكون وين؟ في جملتين وليس في جملة واحدة فهمتم؟ لا الشكاكة اصلا مشترطة الشكاكة بس زي ما هاي الصورة. عبدك العاصي يعني ما اشترطش كل هذه الامور - [00:39:50](#)

فعلى طريقة الشكاكة الالتفات بزبط. انه السكاكي يتصور وقوع التفات في جملة واحدة. بس اه بس انا عبدك العاصي. انا لا بس عبدك اخبار عن لا لا انا عبدك انا مبتدأ وعبدك خبر. يعني انا بخبر عن نفسي اني انا عبد. من لم يقع فيها التفات. انه انا - [00:40:10](#) انا بخبر انا عبد. وين الالتفات؟ مو انت انا مش ككاف. الكاف خطاب لله. لازم يكون نفس المعنى بتكلم عن نفس مرة تكلمت عنه

بخطاب مرة تكلمت عنه بغيبة. هذي الفكرة. طيب. فاذا هذه القرابة ثم نهبت من زيادتي على ان الالتفات لا يكون في جملة -

[00:40:40](#)

في جملتين صرح بذلك مين؟ الزمخشري في تفسيره العظيم الكشاف وبهاء الدين السبكي في شرحه المسمى عروس الافراح. قال ولا يلزم عليه ان يكون في نحو انت صديق اه التفات وليس كذلك. نعم. نعم - [00:41:00](#)

اه بزيارة اسيوط نعم ان الغزويني لم ينص عليها. لم ينص على هذه الفكرة هو تنبيهك على ان ماذا؟ ان اه الالتفات لا يكون الا في جملتين. طيب هكذا نكون انتهينا من هذه السورة. ممتاز؟ نذهب الان نعم. ها - [00:41:20](#)

مممكن يكون اه بصير ما عنا مشكلة فصاعدا ما عنا مشكلة. لكن المشكلة هل يتصور في جملة واحدة عند الجمهور لا لا هسه انت هنا ستبدأ تفرغ. اني انتقلت من تكلم الى - [00:41:40](#)

خطاب ثم من خطاب الى اخر. هذا تفرغ. بس هي احنا بهما الاساس. الاساس اني انتقلت من هذا الى هذا. ثم الثاني هو تفرغ على ما سبق ليس شيئا جديد - [00:42:00](#)

طيب يعني هو سيكون الرجوع من بعدين لغبية الى خطاب. فمن خطاب لغييب. فرحت لك انت تفرغ على نفس المشهد. جيب الكاميرا يا شيخ. طيب نأتي الان احبابي الكرام الى صورة اخرى من صور الخروج عن مقتضى الظاهر. قال ومن خلاف المقتضى ان جاوبا -

[00:42:10](#)

مخاطبا بغير ما ترقب بحمله على خلاف قصده. لانه اولى به من ضده. او سائلا بغير ما قد سأل بانه الاولى او المهم له. هذا حقيقة نوع اخر من انواع الخروج عن مقتضى الظاهر - [00:42:30](#)

هو نوع لطيف وحقيقة هذا النوع يعني لا يتعلق بالمسند اليه بحد ذاته. لاهو خروجا عن مقتضى الظاهر في جملة كلامك الذي صدر منه لا يتعلق بالمسند اليه بحد ذاته. وانما هو خروج عن مقتضى الظاهر في جملة كلامك الذي تكلمت به. كيف ذلك؟ قال - [00:42:50](#)

شخص يخاطبك خطابا او يسألك سؤالا. فاذا عندنا صورتان ذكرهما السيوطي. سورة شخص يخاطبك يعني يحدثك حديث تتبادلان معا اطراف الحديث. فهو يتكلم معك بخطاب معين هذا الخطاب يتوقع من الطرف الاخر ان يرد علي او ان يحاور بنمط معين بناء

على الخطاب الذي صدر من الطرف - [00:43:10](#)

في الاول يتوقع من الطرف الثاني ان يرد بماذا؟ بنمط معين يتوافق مع ماذا؟ مع طبيعة الخطاب الاول. يعني انا لما اه عن بخاطرك وبقول لك اه الدرس اليوم جميل. الان شو بتوقع منك؟ تقول مثلا قول اه الحمد لله اه استفدنا مثلا - [00:43:40](#)

دائما اي خطاب يتوقع من الشرف الاخر ان يكون رده متلائم مع الخطاب الذي حدث. درس اليوم الجميل تقول نعم استفدنا منه. خالص اما مش راح يعني يعني في الاصل ينفع يقول لك درس اليوم جميل. وتقول لي اه والله خصوصا كاسة الشاي اللي في الخلف.

انت قلت من موضوع لموضوعنا انا بتكلم - [00:44:00](#)

اليوم جميل وحضرتك بتجيب لي سألقة ثانية. فهذا خروج عما يقتضيه ظاهر الحال صح؟ درس اليوم جميل انت بتروح تتكلم عن كاسة الشاي. تمام؟ او درس اليوم بتقول لا والله ما ودي اتكلم معاي. طب اه ايش دخل والدك؟ بقول لك بس اليوم جميل. شو قصة

انه والدك تكلم معك هاتف؟ هذا خروج عن ما يقتضيه ظاهر الحال. لكن من الاساليب البديعة - [00:44:20](#)

ان يكون الخطاب بينهما جار على نمط معين والطرف الاخر يجيبها يجيب بجملة غير متوقعة لكن هنا اكيد سيكون لها مدى نكتة وتوظيف بلاغي. هذا جميل في اساليب العرب. والصورة الثانية ان يكون ليس خطابا - [00:44:40](#)

بل سؤالا انه انا اسألك سؤال واوجه اليك سؤال فانت لا تجيبني عن سؤالي بل تجيبني بطريقة اخرى لانك ترى ان الاجابة الاخرى التي انت قدمتها هي الاولى والاهم والتي ينبغي ان يبحث فيها. طيب نيجي على الصورة الاولى وبعدين ننتقل - [00:45:00](#)

الصورة الثانية الصورة الاولى شخصان يتخاطبان ويتبادلان اطراف الحديث احدهما قال جملة فالآخر اجاب او رد الخطاب طريقة غير متوقعة لنكتة بلاغية. اذا فش نكتة بكون غلط. بكون كلام سمج لا معنى له. الصوت واصل شيخ - [00:45:20](#)

مايك اند توقع في الاسفل. طيب يقول السيوطي من خلافي المقتضى اي مقتضى الظاهر مجاوبة المخاطب بغير ما يترقب وسماه

عبدالقاهر الجورجاني في كتابه اسم المغالطة. هذا الـ اسم يسمى ماذا؟ المغالطة. انت اعطتني جملة انا جاوبتك بغير - 00:45:40
ما تترقب. سماه ماذا؟ المغالطة. وسماه السكاكي في المفتاح ايش سماه؟ الاسلوب الحكيم. فله اسمان اذا البعض يسميه مغالطة
وبالعوض يسميه ماذا مشايخنا؟ الاسلوب الحكيم. طيب. وذلك بحمل كلامه اي بحمل كلام المخاطب - 00:46:00
على خلاف قصدها. انت خاطبتني مخاطبة. ممتاز؟ انا حملت كلامك على لا في قصدك ليش؟ قال تنبيهها على انه اولى بالقصد من ما
انت كنت تقصده. يعني انا اعطيتك جملة ممتاز - 00:46:20

خاطبتك فيها فانت جاوبتني بجواب او باسلوب مخالف تماما ليه؟ لتنبهني على انه ما كان ينبغي ان اقصد الخطاب الاول او مضمونه.
وينبغي علي ان اقصد شيئا اسمى واعلى من مقصودي الاول. ناخذ مثال ستفهمون به - 00:46:40

قصدا لتنبهه على انه اولى بالقصد. كقول القبعثرة وقد قال له الحجاج متوعدا. تعرفوا الحجاج بن يوسف ثقفي احد الجبارين
المتكبرين في الارض وكان يهدد الناس بالعذاب والحديد والنار فماذا قال - 00:47:00

الحجاج للبعثرة متوعدا له. قال له لاحملنك على الادهم. طيب. الان الادهم هنا للفكرة. الادهم كان له اكثر من معنى في العربية.
الادهم يحمل على القيد والادهم اسم من اسماء الجمال. الادهم كم اسم لها - 00:47:20

او كم معنى لها؟ اكثر من معنى. الادهم اسم من اسماء القيود التي توضع في الايادي. ويطلق ايضا على ماذا؟ على في جمال يسمى
الجمال الادهم. الان الحجاج لما قال للقطعة لاحملنك على الادهم. شو قصده؟ انت فاهم شو قصده؟ يعني لاحملنك مقيدا -

00:47:40

وابهدي لك. فالقبائر شوف الجواب بالاسلوب الحكيم. قال له مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب. اه الاب القبائرة عم بستفز
الحجاج. الاشعب هو نوع من انواع الجمال. فقال ايها الحجاج بدك تحملي؟ والله فعلا انت مثلك - 00:48:00

من يحمل على الجمال الادهم والجمال الاشهب. فالحجاج استفز يعني انا قصدي لاحملنك على الادنى لاقيدنك. وانت عم تعبت فتقول
والله مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب فاذا الادهم في كلام الحجاج ما المراد بها؟ القيد. والادهم في كلام القبعثرة ما المراد -

00:48:20

فيها الجمال. فهمتم؟ او الخيل. ام عفوا الخيل؟ الخيل الادهم. طيب. فقال مثل الامير يحمل يد تشهد اراد الحجاج ان يقيده بالقيود
هذا الذي حدث فتلقاه شف جواب القبة تفهم فتلقاه - 00:48:40

تري بغير ما ترقبه من فهمه التوعد بالطف وجه مشيرا الى ان من كان مثله مثل الحجاج في السلطنة والسعة انما يناسبه ان يوجد.
وليس ان يعاقب. ان يوجد بان يحمل على الادهم والاشهب من الخيل لا ان - 00:49:00

فهمتم؟ اذا الحجاج قال له لاحملنك على الادهم. الان شو الجواب اللي كان المفروض القضاء يجاوب فيه ايها الامير لا تحبسني لا
تقيدني يعني هذا الذي كان ينتظره مين؟ الحجاج. القوارة كان اذكي. اعطاه جوابا - 00:49:20

على خلاف ما كان الحجاج يترقبه. الحجاج كان يترقب انه يعني يعتذر ويطلب السماح. فالقضاء ترى من ذكائه اعطاه جوابا اخر قال له
مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب. هذا الجواب الاخر الذي لم يترقبه الحجاج او جاء مفاجاً لنكتة - 00:49:40

وهو انه يريد ان يقول للحجاج من كان مثلك يا حجاج في السلطنة والقوة لا يصلح به ان يعاقب الناس بل الذي اعلى لمقامه والاجمل
في مكاني انه ايش؟ ان يوجد على الناس ويحملهم مش ان يقيدهم. فاستطاع القضاء ضرر بذلك ان يخلص من ورطة الحجاج. طيب

- 00:50:00

فالحجاج استفز طبعا انت بتمزح مع الحجاج. وماذا قال؟ قال فقال له الحجاج انه الحديد انا ما امزحش معك. لما اقول لك الادهم
حديد هذي حديد توضع في يده قال له انه الحديد هذا ما قصدته بالادهم يا قبعثرة. مش فرس. قال انه الحديد - 00:50:20

قبل ان يكون حديدا خير من ان يكون بريدا. اه الحديث قصد به الحجاج ايش؟ يقولوا يا ابن الحلال هاي القيود قيود حديدية فهو
حمل كلمة الحديد على معنى اخر بمعنى القوي الصلب. فقال اه والله وفعلا انك تحملنا على فرس - 00:50:40

حديد قوي احسن انك تحملنا على فرس تعبان مستوي. الحجاج في وادي والقبعة في وادي عم بجابوا. تمام؟ وحتى يتملص اه

والله بتعطيني فرس حديدي احسن منك تعطيني فرس بليد. فقيل ان القبائل ان الحجاج قالوا يا عمي حل عني الله يرضى عليك.
فطلت اعمل فيك حاجة بس اروح - [00:51:00](#)

تسامحوا نعم قيل انه سامحه لما شافه بهاي الطريقة قام بحاول لانه الحجاج بيشدوا برخي انتم عارفينه برضه. فهذا يسمى ان تجيب المتكلم عن على غير ما يترقبه بس لنكتة. بدك انت تتملص منه وتخبره ان حملك لكلامه على مقصود اخر او - [00:51:20](#)
من ان يحمل على مقصود المتكلم. فهتمت كلام السيوطي قبل قليل؟ انك كان القطعتر يريد ان يقول لي الحجاج حملي على ما انا اريده افضل من ان احمل كلامك على ما انت تريده. لانه لا يليق بك مثل هذا القصد. يا ايها الحجاج. فهذا - [00:51:40](#)
في حال المخاطبة. ونفس القضية في حالة السؤال الذي يترقب جوابه. يعني هم قضيتين متقاربات. الفرق انه الاولى خطاب وينتظروا خطابا والثانية سؤال وينتظر جوابا ها الاولى خطاب ينتظر خطابا والثانية سؤال ينتظر ولا هي الفكرة واحدة؟ لذلك - [00:52:00](#)

الجماعة مسيوطي معا. قال ومن الان سيذهب السيوطي الى الصورة الثانية. قال ومن اجابة السائل بغير ما يتطلب سؤاله تنبيهها على انه الاولى او الالهة يعني انا لما يسألني شخص سؤال واجيبه في وادي اخر لماذا اجبته باجابة لا تتعلق بالسؤال - [00:52:20](#)
ليبان ان هذه الاجابة هي الاولى ان تسأل عنها وليس سؤالك. بعض الطلاب قد يسأل المدرس سؤال لا قيمة له او يعرف ان هذا السؤال اعلى من مستوى الطالب. فيجيبه اجابة اخرى لينبهه على ان الاولى بك ايها الطالب. الا تسألوا هذا السؤال وانما تسألوا سؤالاً - [00:52:40](#)

يليق بفهمك او استيعابك او قدرتك على التحليل او ما هو ضمن سياق المحاضرة وليس شيئا في خارجها. مثلوا لهذه القضية بقوله تعالى يسألونك عن الالهة. هذا سؤال يسألونك عن الالهة. فماذا جاء الجواب؟ قل هي مواقيت - [00:53:00](#)
والحج. طيب هو ما طبيعة سؤال الصحابة عن الالهة؟ يعني ماذا سألوا؟ هل هل الصحابة سألوا يا رسول الله ما منافع الالهة؟ فجاءهم الجواب بل هي مواقيت للناس والحج لا مش هيك كان سؤالهم. شف شو قال السيودي. سألوا عن الهلال - [00:53:20](#)
لماذا يبدو دقيقا في اول الشهر؟ ثم يتزايد حجمه حتى يستوي ويصبح بدرا في منتصفه. ثم ينقص بعد ذلك الحجم حتى ليعود محاقا في اخره. فهم كان سؤاله عن ماذا؟ عن الحالة الفلكية للهلال. لماذا يكون دقيقا كالموز ثم - [00:53:40](#)
يصبح بدرا ثم بعد ذلك يعود ويتقلص حتى يذهب اخر الشهر. ما سبب هذه التغيرات؟ فالان هل جاءتهم الاجابة القرآنية انه هذا يتعلق بحركة الارض او حركة القمر حول الارض هل جاءتهم الاجابة بناء على هذا السؤال؟ لو كانت الاجابة بناء على هذا السؤال ماذا ستكون - [00:54:00](#)

ان هذه الدقة ثم الاكتمال متعلق بايش؟ بحركة القمر حول الارض. مش هيك في علم الفلق درسونا ولا انا ناسي. صح حركة القمر حوض الارض هي التي تسبب هذا الظهور والبروز. لكن الله لم يجبههم بهذه الاجابة. ماذا اجابهم؟ بمنافع الهلال. فقال - [00:54:20](#)
منافع الهلال والبدر قال هي مواقيت للناس يعرفون بها ايام صومهم وايام عيدهم ودخول شهر فاخبرهم عن المنافع ولم عن سبب هذا التغير الفلكي. الان بعض علماء البلاغ الشراح ماذا قالوا؟ لماذا اختار الله هذه الاجابة؟ - [00:54:40](#)
لماذا عدل عن الاجابة عن سؤاله؟ من اجابة عن سؤال اخر. بعض شراح التلخيص ماذا قالوا؟ قالوا لان الصحابة كانت تكلف همهم عن ادراك حركة الارض القمر حول الارض. فالله اغلق هذا الباب عليهم حتى لا يتعب اذهانهم في تصورها. فالسيوف - [00:55:00](#)
فأرى للصحابة. شوف شو قالوا صفحة كاملة وهو قاعد بغطي هذا الرجل يعني مش خاطر ببالي من هو الذي قال ان هذا لصعوبة فهمهم سيوطي نزل في ساحتهم اللي يقولوا هذا الكلام من البلاغيين. شف شو قال. سألوا عن الهلال لماذا يبدو دقيقا ثم يتزايد حتى يستوي ثم ينقصه حتى - [00:55:20](#)

كما بدأ فاجيبوا ببيان الحكمة يعني المنفعة من ذلك وهي ان منفعة الهلال والبدر معرفة المواقيت والحلول والاجال وبداية السنة وانتهاء سند ثم قال وجازف بعضهم اي بعض البلاغيين مما شرحوا التلخيص في العبارة حتى تعدى الى ان قال لانهم - [00:55:40](#)
ليسوا ممن يطلعوا على دقائق الهيئة. الهيئة علم الفلك. اي لان الصحابة ليسوا ممن يطلعوا ان يفهموا دقائق علم الفلك وهذه قلة ادب

من من هذا الكاتب. وجهل بمقدار الصحابة رضوان الله عليهم. وقد كانوا ادق نظرا واذكى - [00:56:00](#)

من الوف من اضرابه. راجعوا يعني انا ما بدي تخوني الذاكرة بس راجعوا اني اخشى ان يكون التفتزان هو اللي قال هذا وشيء من ذلك. عرفت؟ يعني اخشى ان يكون هو - [00:56:20](#)

التزاني الذي قال هذا في شرحه. فالسيوطي برد قالوا هذا قلة ادب منه وجه بمقدار الصحابة. وقد كانوا ادق نظرا واذكى فطنة من الوف من اضرار هذا اللي بيتفلسف فظن انه وامثاله يسهل عليهم ادراك ذلك. ويصعب على مثل اولئك الجيل الاول من الصحابة. اما شعر من السائل عن ذلك؟ عفوا - [00:56:30](#)

اما شعر من السائل ومش عارف مين اللي سأل هذا السؤال ورد في اسباب النزول ان اللي تسأل هذا السؤال معاذ بن جبل وهو افقه الامة في الحلال والحرام قال اما شعر من هو الذي سأل عن هذا السؤال؟ هو معاذ ابن جبل اعلم الامة بالحلال والحرام. بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم. وهل فهم مسألة الهلال - [00:56:50](#)

ونشوءه ادق من دقائق الفقه والفرائض اللي فهمها معاذ بن جبل باسهل الامور التي اشتهرت عنهم بعضها بالتوقف وبعضها بالاستنباط مما لم يصل المذكور يعني هو غيره انا ناسي حقيقة. ولا غيره من اهل هذه الفنون الى فهم عشر معشارها. ثم هل - [00:57:10](#)

ان علم الهيئة اما يعتبر او يلتفت اليه الصين بلش يضرب بجنب طرف. اصلا كل علم الفلك اللي بتحكي عنه انت واصحابك كله كلام فاضي. طبعا شوية دسمة شوفوا شو صار. قال كلا بل هو هذيان بقول لا دليل عليه. هل فعلا هذا كلام صحيح؟ يعني ماشي انت دافعت عن مقام الصحابة - [00:57:30](#)

موافقك انه هذا ليس لضعف قدرة الصحابة على فهم هذه المسائل. لكن هون لما اجيت انت يا سيوطي بدك تكمل دفاعك دخلت في اشي غلط. بلش يقول انه ايش؟ انه علم الفلك هذيان لا قيمة له. طيب شوف شو بعدين قال. بل هو هذيان بقول لا دليل عليه. وليس الى التوصل - [00:57:50](#)

الى تصحيحه من سبيل. كل رج بالغيب. وقد قالوا زعما منهم اه شوف شو صار. وقد قالوا زعما منهم ان الارض كروية. لا سطح فنزل القرآن بانها مسطحة. قال سبحانه وتعالى والى الارض كيف سطحت. اه فهو مين اللي جاب العيد؟ السيوطي - [00:58:10](#)

انه علماء الفلك بحكوا الارض كروية. يا عمي الارض مش كروية الارض مسطحة. بس تعالي سيوطي يعني احنا اكتشفنا بالعلم الحديث وبعنا الارض. كروية فانت اللي اخطأت في هذه الجزئية وليسوا هم. هم. وقوله تعالى الى الارض كيف سطعت لي دليل للسيوطي؟ لا المراد الارضي كيف سطحت؟ اي كيف مهد - [00:58:30](#)

العيش عليها واستقامة الحياة عليها مش الارض انسطحت يعني الارض مسطحة مش كروية. فالسيوطي كما كان ينبغي ان يقحم نفسه في هذه الجزئية. ثم رد بغا له وقال قالوا لا تكسف الشمس الا في الثامن والعشرين يوم التاسع والعشرين. للمقابلة التي يزعمونها يزعمونها مقابلة بين الارض والشمس وما شابه ذلك. او دخول القمر بين الارض والشمس الى غيرها - [00:58:50](#)

غير ذلك. فكسفت يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين. وكان موته في العاشر من ربيع الاول. كما رواه الزبير بن بكار لكن هذا ليس دليلا ثابتا يعني قد يشكل قد يكون في اختلاف في موت ابراهيم. وكسفت الشمس يوم قتل الحسين عليه السلام. فهو مشهور في التواريخ وغيرها. وكان مقتله يوم - [00:59:10](#)

عاشوراء وهو العاشر من محرم. يعني كانه يريد ان يقول ان الشمس لا تنكسف فقط في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين. وثبت كسوفها في ايام اخر. طيب في العاشر من محرم في الحادي عشر من ربيع الاول. وقد روي ما يقتضي انهم لم يسألوا. اذا السيوت حاولوا يدافعوا. شف الشق الاول من دفاعه بوافقوا عليه. انا ليس من الادب - [00:59:30](#)

ان تقول ان الله عدل عن اجابة الصحابة عن سؤالهم لضعف فهمهم. حاشاهم. وانما وجههم الى ما هو الافيد لهم. يعني ان هذا هو الافيد الذي يجب ان يوقفهم عليه. اما قضية ان علم الهيئة كلام فارغ ولا قيمة له وكذا. لا ان هذه حقيقة تحتاج الى اعادة نظر من السيوطي. لكن - [00:59:50](#)

هذا الموقف للسيوطي حقيقة يحمد عليه. الدفاع عن مقام الصحابة يدل ان الرجل معظم للسلف. معظم للائمة واخطاؤه في مسائل

الاعتقاد مسالكة الاعتقادية لا تعني نفس ما في الرجل من الخير يعني. هذا ليس كلام انسان زنديق وانسان كما يصور للاسف بعض

الجهال اليوم الانسان يتلاعب بالشرعية. انسان - [01:00:10](#)

لكنه اخطأ في تقرير المسائل. تقليدا للزمان لعلماء لبيئة نشأ فيها. عذره عند الله سبحانه وتعالى ونبيه على اخطائه وعلى لا بدعيه ما عنده مشكلة لكن الحط من مقام الرجل وازهاره كانه انسان يعني طفل صغير وانسان يعبت بمقومات الدين هذا حقيقة ليس من شأن

- [01:00:30](#)

فاضل في الاعتدال للامكن. طيب. قال وقد روي ما يقتضي انهم لم يسألوا عن سبب زيادة الهلال ونقصانه اصلا. بل كان السؤال قيل ان الصحابة لم يسألوا عن الهلال لماذا يكبر؟ لا لا. قيل في سبب اغنى هم قالوا لماذا خلق الله الهلال؟ نرجع انا ضيقت هذا عن سبب -

[01:00:50](#)

في خلقه. فروى ابو جعفر الرازي عن ربيع بن ابي العالية آ قال بلغنا انه قال الرسول لم خلقت للاهلة. فانزل الله يسألونك عن الاهلة.

اذا كان السؤال ركزوا معي - [01:01:10](#)

اذا كان السؤال لماذا خلقت الاهلة؟ فهل تكون الاجابة خروجاً عن المقتضى الظاهر؟ لا اه لو كان السؤال لماذا خلقت الاهلة الاجابة خلقت لتكون مواقيت للناس والحج اجابة على ما يقتضيه الظاهر. على حسب السؤال. فبالتالي بقول لك السيوطي اصلا اصلا يعني

هذه الاية - [01:01:20](#)

لكونها مثالا عن الاجابة على غير المتوقع فيه خلاف. بسبب الاختلاف في معرفة ما هو ما طبيعة سؤالهم عن الاهلة. هل هل سألوا عن تكوينها؟ فجاءت الاجابة على غير ما توقعوه او سألوا عن هدف خلقها ابتداء فجاءت الاجابة على ما توقعوه هذا محتوى - [01:01:40](#)

وهذا محتمل. طيب. قال وانما اطلبت في هذا المقام تنفيرا للناس عن هذا الكلام الشنيع. وخوفا ان يتلقفه من لم يرسخ في قلبه

تقوى. فيتداوله على سنتهم. ومن لم يتأدب مع الصحابة وسلف الامة ويترك - [01:02:00](#)

شغب اهل الفلسفة لم يلتفت اليه كائنا من كان. يعني هون السيوط يرد على الاشاعرة. يرد على كثير من من مشايخ الفكر الاشعري الفلسفي قل كايمين كان انا ما عنديش الصحابة والسلف خط احمر. شف هذا الكلام اللي بعطيك تصور عن هذه الشخصية بان لا تغبطها

حقها وتعرف انها يعني في - [01:02:20](#)

مشهد يجب ان يكتمل في صناعة رؤيتك عن هذا النوع من البشر. من العلماء الذين لهم سبق قدم في العلوم علوم عموما. ووقعوا في شئ من البدع لاختفاء او لبيئات او ظروف نشأوا بها في حياته فنسأل الله الرحمان للجميع. المهم فهذا اذا مثال على ماذا؟ على اجابة

السائل بغير ما يطرق - [01:02:40](#)

اي سؤال انت توجهه الي. وانا اجيبك اجابة ليس لها علاقة بالسؤال لانني ارى الاجابة هذه اوفق لك واحسن لك. ومثال على هذه المسألة ومثال على هذه بل هذا من دهاء المعلم انه بعض الطلاب وهذا يحدث معنا قد يسأل سؤال في القاعة او في مجلس عام هسا

انا عارف طبيعتي - [01:03:00](#)

سؤال الطارئ ما الذي يريده؟ لكنه انا بشرغ شوي وبغرب. حتى ايش؟ لا اثير فتنة. في الاجابة امام الناس. قد يكون السؤال عارف الطالب هو بده شغلة معينة تخرج من لساني. لكني ما بعطيه اياها. وبصير اجاوبه عن شغلات اخرى حولها او لها علاقة بها ولا اجيب

عن لانني كاني اريد ان - [01:03:20](#)

تقول له هذه الاجابة اولى من ان اجيبك عن سؤالك. حتى لا تورط اخوانك او لا تدخلهم في فتنة في مجلس عام او ما شابه ذلك. فهذا من الذي ينبغي ان يكون حاضرا عند المدرس. انه ليس كل سؤال يجاب عنه. خاصة عندما يكون المجلس عام يحضره العوام

والرجال والنساء - [01:03:40](#)

والصغار والكبار ليس كل سؤال تجيب عنه. وحتى لا تظهر في موطن عازف عن الاجابة. يمكنك انك ايش؟ توري باجابات اخرى وترسل رسالة للسائل هذا هو الاول بك ان تسأل عنه في مثل هذه المجالس العامة. بعض الشباب يسألك اسئلة - [01:04:00](#)

في الشمس الله يكرمه طيب قال ومن خلاف المقتضى ان جاوبا مخاطبا بغير ما ترقب بحمله اي بحمل كلامه على في قصده لانه

اولى به من ضده لان هذا هو الاولى من مقصودك يعني. او مثال اخر او الصورة او سائلا بغير ما قد سأله - [01:04:20](#) يعني ان يجاب سائل ها ان يجاب مخاطبا بغير ما ترقب او سائلا. فسائلا في البيت الثالث معطوفة على مخاطبا آ او مخاطبا في البيت الاول او يجاب سائلا بغير ما قد سأله لان هذه الاجابة لانه الاولى او المهم له. هذه الاجابة اولى من سؤالك او - [01:04:40](#) واهم من سؤالك. فهمتوا معي هذه الفكرة؟ ننتقل للجزئية التي تليها. مم. لا هذا ليس هذا يعتبر من قبيل اضافة معلومة على المعلومة الاصلية. يعني توزيع الاجابة. وليس اجابة على انه سأله هل يجوز الوضوء؟ قال نعم. هو الطوف اجابه - [01:05:00](#) ثم اعطاهم فائدة اخرى. طيب. آيات الالتفات. طيب سرعنا نقرأها. وقال في المفتاح كل ما ذكر يعني كل السور التي ذكرناها من وضع الظاهر موضع الضمير. ليسا بمختص بذا الذي قدر. يعني وقال في - [01:05:20](#) مفتاح كل ما ذكر كانه يريد ان يقول كل ما ذكر من موضع الظاهر مكان المضمير ليس فقط هو الخاص بالالتفات. بل غيبة واخواها قد نقل كل لآخر التفات مستقل يعني وهذا ايضا صور منصور الالتفات والتفات - [01:05:40](#) الثاني هو التفات الجمهور. لكن كما قلنا السكاكي جعل الالتفات له صورتان. الصورة التي هي وضع الظاهر موضع المضمير والصورة التي تكلم عنها الجمهور. فماذا قال السيوطي؟ السيوطي. اشوا؟ نعم. لا لا الكلام السكاكي. اه - [01:06:00](#) وقال في المفتاح كل ما ذكر سابقا من وضع الظاهر مكان المضمير ليس هو فقط الالتفات. وليس هو القدر الوحيد في الالتفات ليسا بمختص بذا الذي قدر. ليس هذا هو القدر المختص بالالتفات بل غيبة واخاوش. شو اخواها؟ التكلم والخطاب والغيبة - [01:06:20](#) واخواه وهو التكلم والخطاب قد نقل كل لآخر في جملة اخرى. هذا ايضا التفات مستقل. يعني كأن السكاكي يقصر الالتفات الى التفات مستقل والتفات غير مستقل. الالتفات المستقل في جملتين. والالتفات غير المستقل هو الذي يكون في جملة واحدة - [01:06:40](#)

فيمكن ان نأخذ هذا من كلام السيوطي. ثم قال السيوطي الان الان دي يتكلم السيد شو قال ورد كلام السكاكي هذا ايش؟ رد. قالوا له يا عمي كلامك مش صحيح. فالاشهر ان - [01:07:00](#) عند البلاغيين انه اخص فهو فقط الصورة الثانية ولا تدخل فيها الصورة الاولى. ورد فالاشهر انه اخص لانه التعبير عن معنى نصوا اي ينصوا عليه في الجملة الاولى من الثلاث لانه التعبير عن معنى ينص من الثلاث اللي هم التكلم والخطاب والغيبة بعد - [01:07:10](#) ام بي سواه منها. الان اذا لانه اي لان الالتفات هو التعبير عن معنى ينص من الثلاث بعد ذكر بسواه منها. هذا كله تعريف. قال لانه هذا كله تعريف داخل في الآيات كلها بدك تنتبه. لانه اي لان الالتفات - [01:07:30](#) عند الجمهور التعبير عن معنى معين ينص عنكم ينص ولا عندكم شيه ثاني في نسختك؟ ايه؟ بنص بنص صح عندك عن معنى بنص انا ارجح هذه الرواية لانه التعبير عن معنى بنص من الثلاث هذا صحيح لانه - [01:07:50](#) التعبير عن معنى في الجملة الثانية بنص من واحد من الثلاثة بعد ذكر هذا المعنى بسواهم منها يعني بسواه هو. منها اي من هذه الثلاثة. الضمير في منها يعود على الثلاث. شوي البيت بدك تركز فيه. ورد - [01:08:10](#) اشهر ان الالتفات اخص لان الالتفات ما هو؟ قال لانه اي لان الالتفات التعبير عن معنى بنص من ثلاث في الجملة الثانية بعد ذكر هذا المعنى بسواه فانا في الثانية استعملت تكلم في الاولى - [01:08:30](#) سواه خطاب او غيبة او في الثاني استعملت خطاب في الاولى يستعمل سواه. تكلم او غيره هكذا. بعد ذكر بسواه منها ما الفائدة؟ ما النكتة؟ ليرفل الكلام في حلاه اي للرفل يعني ليتزين الكلام معنى ليرفل - [01:08:50](#) ليتجمل ولتزين الكلام في هذه الحلية لحلية الالتفات. ليه؟ قال لان نقل القول في المهايح المهيع هو الطريق المهيع وماذا؟ هو الطريق. قال لان التنقل في الخطابات وهنا المراد بطريق الجمل المهياي - [01:09:10](#) الطرق والمراد بالطرق هنا على سبيل المجاز ما هي؟ الجمل. قال لان نقل القول في المهايح يعني التنقل في كل جملة من اسلوب الى اسلوب من خطاب غيبة من تكلم لخطاب وهكذا لان نقل القول في المهايح اي في هذه الطرقات انشطوا للاصغاء في المسامع يولد النشاط - [01:09:30](#)

السامع ثم ذكر النقطة الخاصة بكل موطن قال وقد يخص كل موضع النكت. فنحن قلنا الالتفات له معنى عام وحكمة عامة وهي بعث النشاط لدى السامع وهناك نكتة خاصة في كل موضع. ومثل للنكت الخاصة في كل موضع بما ورد في فاتحة الكتاب - [01:09:50](#) واضح؟ اذا وقال في المفتاح كل ما ذكر ليس بمختص بدا الذي قدر. بل غيبة وقد نقل كل التفات مستقل ورد فالاشهار انه اخص لانه التعبير عن معنى بنص من الثالث بعد ذكر به سوى منها ليرفل الكلام - [01:10:10](#)

في حولها لان نقل القول في المهامع انشأوا للاصغاء في السامع. ثم اكمل الابيات الى اخرها ثم انتقلنا الى الجزئية الثانية اللي هو من خلال فالمقتضى ان جابوب ثم ننتقل الان الى الجزئية التي تليها. قال ومن الخروج عن مقتضى الظاهر ايضا. ومنه ماض عن مضارع وضع لكونه - [01:10:30](#)

محققا نحوه فزع. قلت وللإشراف او ابرازك في معرض الحاصل غير ذلك. او ابرازك في الحاصل غير ذلك ومنه قلب تعارضت الالباء على الحياض ثم هل ذاقوا بيلا؟ ثالثها الاصح ان لم يقتضى معنى لطيفا لا والا فارتضى. كمهما هن مغبرة ارجاءه كأن لون ارضه سماؤه. هنا حقيقة تكلم ايضا - [01:10:50](#)

طبعا آآ وجهين من وجوه الخروج عن مقتضى الظاهر. نبدأ بالوجه الاول وهو او انه معروف لديكم سهل لا يحتاج الى كثير شرح وهو من الخروج عن مقتضى الظاهر ان استعمل الفعل الماضي في مكان يستحق استعمال الفعلة استعمال الفعل المضارع. ان استعمل - [01:11:20](#)

الفعل الماضي في مكان يستحق ان يستعمل الفعل المضارع. لان الفعل الماضي يدل على ماذا؟ في العربية. على شيء وقع وانتهى. واما الفعل من المضارع يدل على شيء في الحال او في الاستقبال. فاذا انا كنت اتكلم عن زمن الحال او الاستقبال فمقتضى ظاهر الحال استعمل ماضي ولا مضارع - [01:11:40](#)

مضارع اذا انا بتكلم عن زمن حال او مستقبل فظاهر مقتضى الحال ان استعمل الفعل المضارع. فاذا استعملت الماضي للاخبار عن شيء سيقع في المستقبل فهذا خروج عن مقتضى الظاهر. صحيح؟ وبالتالي لازم يكون هناك نكتة لهذا الخروج - [01:12:00](#) وفائدة والا لا تكون مقبولة. فماذا قال السيوطي؟ من خلاف المقتضى وضع الفعل الماضي موضع المستقبل. ليه؟ هناك نكت قال تنبيهها

على تحقق وقوعه. هاي النكتة الاولى ان اضع ماضي مكان المضارع للتأكيد لدى السامع - [01:12:20](#) ان هذا المستقبل واقع لا محالة. للتأكيد لدى السامع انه ايش؟ انه هذا الامر المستقبلي واقع لا محالة فاستعملت الماضي في التعبير عن تأكيد وقوعه وهذا كثير في القرآن. اتى امر الله فلا تستعجلوا - [01:12:40](#)

طب امر الله ما هو يوم القيامة؟ هل اتى؟ لا هو سيأتي. سيأتي امر الله. لكن عبر عنه بالماضي وهو اتى جزما بحصول ما وقوعه وهذا امثلته ونفخ في الصور فصعق من ان هذا سيكون واقعا لا محالة مع انه الاصل سينفخ لانه - [01:13:00](#) لسه اسرافيل ما نفخ فهذا كله كثير. اذا تنبيهها على تحقق وقوعه ويوم ينفخ في الصور ها شف في الاول ايش قال يوم ينفخ في

المضارع ثم قال ففزع. الاصل مقتضى ظاهر الحال ان يقول ايش؟ ويوم ينفخ في الصور فيفزع. لكن قالوا - [01:13:20](#) يوم ينفخ في الصور ففزع ففزع. طب لماذا عبر بالماضي عن المستقبل؟ تأكيدا على حصول الفزعة. ان هذا واقع لا محالة طيب والاية الاخرى فصعقا في سورة الزمر. وفي سورة ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم. هذا متى سيكون - [01:13:40](#)

يوم القيامة طب كيف قال ونادى اللي هي الماضي؟ تأكيدا على وقوع هذا؟ هذا كثير استعمال الماضي مكان مضارع تأكيدا على حصول المشهد. قال وكثير. فهذه اذا النكتة الاولى من نكت وضع الماضي مكاد المستقبل. ايش هي النكتة الاولى؟ التأكيد والجزم بحصول الامر. ثانيا من النكت قال واما - [01:14:00](#)

الإشراف اي للدلالة على اقتراب حصول الشيء. مش قصدك التأكيد حصوله لا لا. اريد ان اؤكد التنبيه اريد ان انبه على مقارنة حصول الشيء. التنبيه على الإشراف اي على مقارنة وقوع الشيء لم يبقى له الا القليل - [01:14:20](#)

اعطيك مثال اسهل من المثال اللي ذكره السيوطي نحن في اقامة الصلاة شو بنقول؟ قد قامت الصلاة مع انها لسا ما تقامتش. بس احنا عم نرتب الصفوف عشان نصلي. هي الاصل ستقوم الصلاة. لكن جاء في الاقامة قد قامت بدل ستقوم دلالة على اقتراب وقوع

هذا الفعل - 01:14:40

ما بقي الا دقائق ويكبر الامام. وهنا مثل له بقوله تعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم حرية. الاصل يقول وليخشى الذين لو

سيتركون انهم لسا ما ماتوش. وليخشى الذين لو سيتركون من من - 01:15:00

من خلفهم ذرية ضعافا سيخافون عليهم. صح؟ لكن الاية جاءت بصيغة الماضي في الجواب والشرط لو تركوا من خلفهم ضعافا خافوا

عليهم. فاستعملت الماضي مع انهم لم يموتوا بعد. لم يتركوا. للدلالة على اقتراب حصول هذا الشيء فان الموتى - 01:15:20

قريب من كل شخص منا نسأل الله حسن الختام. نسأل الله حسن الختام. فتقدير الاية وليخشى الذين لو شارفوا ان يتركوا وهذا هو التقدير وحقيقة. لو شارفوا في استعمال الماضي هنا للدلالة على اقتراب حصول الشيء. ومثله الطيبي بنحو قولك مت يعني الشخص

- 01:15:40

على قيد الحياة ويقول لك انا مت. المراد ايش؟ قاربت الموت ولا انت عايش ولا كيف حكيتها؟ انت ما زلت على قيد الحياة فاذا قلت

انا مت قال دلالة على اقتراب حصول الشيء. هذا خاصة بتلاقي المريض في المستشفى لما يتعب. مت مت مت مش بيصير يا

حرام. بقول لك خلص متت متت - 01:16:00

هو مش قصده مت تاني. جربت اموت يعني من شدة الالوجاع التي يعاني منها. طيب. النكتة الثالثة او يغير الحاصل في معرض

الحاصل لقوة الاسباب الظاهرة الدالة على حصوله. كقول المشتري في اثناء الايجاب والقبول - 01:16:20

مش بعت شو بقول لك بعت وانت شو بتحكي؟ اشتريت خلص. طب اشتريت ماضي. مع انه انت لسا ما اشتريتش. هسا هسع فكيف

قلت اشتريت؟ قالوا لان قوة الاسباب الحاصلة جعلت غير الحاصل في قوة الحاصل - 01:16:40

قوة الاسباب الحاصلة انه انت واياه تراضيتم واتفقتوا عالسعر وكل الامور تمام هاي الاسباب. فلما قال لك بعت انت قلت له اشتريت

استعمال صيغة الماضي مع ان الامر لم يحدث بعد. للدلالة على ان غير الحاصل اصبح في حكمه الحاصل لقوة الاسباب من الاتفاق

والتراضي - 01:17:00

بين الطرفين. فهذا ايضا مثال. ثم قال من باب التنبيه وليس من هذا الباب التعبير بلفظ اسم الفاعل واسم المفعول عن انعقاد عن

المضارع. الان اسم الفاعل واسم المفعول هل نقول التعبير بهما عن زمن المضارع يعني اللي هو الحال - 01:17:20

والاستقبال مجاز ايضا. هسه استعمال الماضي مكان الحال والاستقبال مجال صح؟ اتفقنا. لان الماضي يدل على الزمن الذي مضى

طب اسم الفاعل واسم المفعول؟ ما هو زمانهما؟ ايضا هو زمن المضارع. اسم الفاعل واسم المفعول هما ايضا لهما نفس الزمن

المضارع - 01:17:40

يدلان على الحال او الاستقبال. فقول البعض ان استعمال اسم الفاعل واسم المفعول بمعنى المضارع هو خروج عن مقتضى الظاهر

خطأ لان اسم الفاعل واسم المفعول زمنه ما هو زمن المضارع. يدلان على الحال او الاستقبال. فقوله تعالى وان الدين لواقع. الدين مرة

معناه في سورة - 01:18:00

في تفسير الدين يوم الحساب. لما يقول ربنا وان الدين لواقع. لواقع هل هي في معنى وان الدين واقع ولا بمعنى ان الدين سيقع؟ اه

اسم الفاعل هنا بمعنى المستقبل اصلا والتقدير ان الدين سيقع. تمام؟ نفس الاشياء. ذلك يوم - 01:18:20

مجموع له الناس. البعض قال هذه وضع اه اسم الفاعل واسم المفعول مكان الزمن المستقبل على سبيل التجوز. هذا خطأ. ذلك مجموع

مجموع اسم مفعول واسم المفعول في اصله يدل على الحالي او المستقبل. فهنا ذلك المجموع ما معناها؟ ذلك يوم سيجمع -

01:18:40

فما في اصلا تجوز. فلذلك السيوطي اراد ان ينبه على هذا الوهم. نعم نعم هو مقصود من المضارع. لذلك السيوط اراد ان يرد على هذا

الوهم الذي وقع من بعض الشراح - 01:19:00

وهو قول ان الماضي آآ ان اسم الفاعل والاسم المفعول مثل الماضي. اذا عبرت به عن المستقبل هذا خطأ. لان اسم الفاعل واسم

المفعول يدل على ماذا؟ على الحال او الاستقبال باصل وضعه. طيب. قال خلافا لصاحب الترخيص. اذا هو رد بهذا الكلام على مين؟

على خطأ القزويني في التلخيص - 01:19:10

القزوين في التلخيص الحق اسم الفاعل واسم المفعول بالفعل الماضي. في هاي المسألة فالسيوطي كله خطأ. تمام؟ اه لماذا خطأ لانهما اي لان اسم الفاعل واسم مفعول صالحان للمستقبل حقيقة باصل الوضع وليس مجازا. طيب اه هكذا نكون انتهينا من -

01:19:30

صورة منصور الخروج عن مقتضى الظاهر ايضا. نذهب الى صورة اخرى من صور الخروج عن مقتضى الظاهر. قال ومنه اي ومن صور الخروج عن مقتضى ظاهر ما يسمى القلب. القلب. احنا مر معنا متى يجب تقديم المسند اليه؟ ومتى يجب تأخير - 01:19:50

تقديم التأخير. فهنا يقول لك القلب هو تقديم المؤخر وتأخير المقدم. القلب ماذا يقصد به هنا؟ تقديمه اشى اصله كان ينبغي ان يكون مؤخرا في الكلام تروح انت تقدمه. واشي كان لازم يكون مقدم انت تقوم بايش - 01:20:10

بتأخيره هذا خروج عن مقتضى الظاهر لابد ان يكون لنكتة والا كان الكلام خاطئا. مثال القلب ركزوا فيها. عارضت الابل على الحوض. عرضت الابل على الحوض. انت شفها من هاي الجملة اه عرضت الابل على الحوض الذي مفهوم هذه الجملة قال اه - 01:20:30

انك اتيت الابل لتعرضها على الحوض كأن الحوض انسان عاقل ينتظر ايراد الابل عليه لتعرض عليه صح؟ يقول عرضت الابل انا ايش بقول لك؟ والله عرضت هذا الكتاب عن الشيخ الفلاني. لما تقول عرضت الكتاب على - 01:21:00

شيخنا انا جبت الكتاب والشيخ جالس. وعرضت عليه هذا مفهوم الجملة. ركز فيها. فلما تقول عرضت الابل على الحوض كانك جعلت الحوض انسان عاقل عم بينتظر وهيك جالس متكي و بستنى الابل حتى ايش؟ تعرض عليه فهذه الجملة - 01:21:20

مقلوبة. مم. هذه الجملة حقيقة مقلوبة. واصلها عرضت الحوض على الابل. لان الحوض هو الذي يعرض عليها فهي تنظر فيه فان استعذبت شربت. وان لم تستعذبه تركت. مش هيك هو المنطق السوي. فهي غريبة شوية. قل ان ينتبه لها - 01:21:40

الاصل عرضت الحوض على الابل. انا باجي بقول يا ابل. اتفضل هاي الحوض. حابة تشربي اشربي. مش حابة تشربي خالص. فالابن عفوا فالحوض في الاصل هو الذي يعرض على الابل. وليس الابل هي التي تعرض على الحوض. هذا هو الاصل. وان كان اكثر الكلام اشتهر على ان العكس - 01:22:00

اصبحت عرضت الابل على الحوض لكن هذا ليس هو الحقيقة. وظاهر مقتضى الحال عرضت الحوض على الابل فالابل تختار ومنه عدم الشرب منه كما تعرض الكتابة على شيخك ليصلح او يصوب. ممتاز؟ طيب نأخذ مثال اخر نأخذ. اذا قال والاصل عرضت -

01:22:20

عودة على الابن ناخذ مثال اخر ادخلت القنوسة في رأسي. ادخلت القنوس وفي رأسي انت الان ظاهر هذي الجملة شو هي؟ انه انت جبت القرنصة ودخلته جوا راسك. ادخلت القنوسة في رأسي فتحت رأسي وحطيت فيها - 01:22:40

عرفت الاصل ما هو؟ ها؟ احسن. فالاصل ما هو اذا تقول؟ ادخلت رأسي في القنوسو الرأس هو اللي صار جواها. مش هي اللي صارت جوا الراس. تمام؟ لكن عادة الناس اصبحت تستعمل هذا المجاز وتقبله - 01:23:00

هو خروج المقتضى الظاهر. لكن قبل واصبح مفهوم من قولك ادخلت الطاقية في الرأس انه ايش؟ انه مش المراد ان حشوته الطاقية جوا الرأس. وانما وضعتها على الرأس هذا هو اصبح المتبادر. وان كان ليس هو الحقيقة. وان كان ليس هو الحقيقة. فقال هذا كله من

القلب الذي استسمحوا به - 01:23:20

وان كان الاصل ادخلت رأسي في القنوسة. طيب هل هذا مقبول؟ يعني هذا الاسلوب هذا اسلوب مقبول ستكتشفون لانه في خلاف شديد. قال واختلف في قبول هذا النوع من الخروج عن مقتضى الظاهر. فقال قوم من البلاغيين يقبل مطلقا ما عنا اي مشكلة فيه.

والتزم قائله وهو السكاكي - 01:23:40

انه يورث الكلام ملاحا. يعني السكاكي قال القلب مقبول مطلقا. ليش سكاك؟ قال يا اخي والله القلب حلو هيك يعني يورث الكلام جمالا ورونقا خاصة لما تعكس الامور بالقضايا. طيب ورده غيره مطلقا. القول الثاني المتطرف للجهة الثانية تماما. ايش قال؟ قال يا

عمي - 01:24:00

القلب خطأ كل هذا القلب خطأ غير مقبول. قال لانه عكس المطلوب ونقيض المقصود. انت لما تقول لي عرضت الابل على الحوض زي ما تقول عرضت الحوض على الابل انت دخلت الامور ببعضها. هيك وجهة نظره. وبقول لك هذا عكس المطلوب ونقيض المقصود ويوصل معنى غير صحيح لدى المتلقي. طيب - [01:24:20](#)

وهذان القولان مطويان في النظم. ايش يعني مطويان في النظم؟ لا هذا ذكاءهم في المنظومات العلمية. هو لما ايش قال لك؟ قال ومنه اي من الخروج عن مقتضى الظاهر ومنه قلب كا عرضت الابل على الحياض ثم هل ذا قبل؟ هو طرح سؤال هل قبل شو قال - [01:24:40](#)

ايش قال؟ ثالثها فانت ضمنا بتعرف انه في قول اول وقول ثاني. انه المقال ثالثها اذا شو فهمت؟ انه في قول اول وثاني مطويات انا مضبوطات ما صرحت فيهم. لكن الاصل تلقطهم على الطائر. انه اذا القول الثالث كان تفصيلا. اذا القول الاول والثاني سيذهبان - [01:25:00](#)

اما المنع مطلقا او الجواز مطلقا. نعم. هذا ذكاء المنظومات حتى يقتصر نفسه مسافة. لذلك قال وهذان القولان مطويان في النظم لانه دخل مباشرة في الثالث. ثالثها. قال والحق كما قال صاحب التلخيص القزويني في التلخيص انه ان تضمن القلب معنى - [01:25:20](#) قبل وان لم يتضمن معنى لطيفا فهو مردود لانه عكس المطلوب ويسبب ابهاما لدى السامع قال فمثال الاول المثال الاول الذي فيه معنى لطيف قوله تعالى ويوم يعرض الذين كفروا على النار. هاي زي قضية - [01:25:40](#)

ربط الابلة على الحافظ شوف الجمال ويوم يعرض الذين كفروا على النار كأن جينا الكفار وقلنا لهم تعالوا في واحد حاب يشوفكم مين هو نار جهنم. حاب تشوفكم. هذا هو المعنى اللطيف. فكأنهم مقهورون هذا هو المعنى الجمالي. مقهورون - [01:26:00](#) مكبلون مغلولون والنار هي التي تتصفح وجوههم قاعدة بتنتظرهم. وتستناهم والعياذ بالله. فهذا ابغ واعلى من قولك ويوم تعرض النار على الذين كفروا. انت لما تقول لي يوم تعرض النار على الذين كفروا بتعطيني شعور انه هم ما - [01:26:20](#)

كين زمام الامر في دخولها وعدم دخولها صح؟ لكن لما تأتي بالقلب وتقول يوم يعرض الذين كفروا على النار ماذا انت اخدت صورة ان هم لا يملكون زمام الامر وانما هم اخذوا حتى النار تتصفح الوجوه وتتنظر فيها وتحرقها على كفرهم وعصيانهم - [01:26:40](#) ففي معنى عالي جدا في هذا القلب. المعنى في القلب هنا عالي جدا. لا يحصل لو قال يوم تعرض النار على الذين كفروا هذا هو الاصل يعني. هم. نعم لان الكفار هم احياء - [01:27:00](#)

والنار جماد فالاصل ان النار هذا الاصل ان الكفار جيء بهم فعرضت النار عليهم. بس هو عكس قال ايش؟ عرضوا هم على النار. هكذا عرضوا هم على النار في النار هي التي تنظر وتقلب اه. الكفار - [01:27:20](#)

حتى الوساخ مايزين لبيبل عرضت الابل على الحاوية نفسه بالزبط. الابل الحوض هو الذي يعرض على الابل وليس الابل لان المعروض عليه ينبغي ان يكون صاحب قرار او صاحب ارادة او صاحب شيه فهمت علي هايدي الفكرة. انا معروض علي ينبغي ان يكون صاحب قرار - [01:27:40](#)

اما مش المعروض علي جماد لا يسقون فيه ولا حركة. هذه هي الفكرة. فلذلك قال والنكتة الاشارة والنكتة في هذه الاية الاشارة الى انه مقهورون ومجبورون فكأنهم هؤلاء الكفار لا اختيار لهم والنار هي المتصرفه فيهم وهم كالممتع - [01:28:00](#) الذي يتصرف فيه من يعرض عليه. تمام؟ مش انت بتقول عرضت السلعة على المشتري ولا عرضت المشتري على السلعة؟ شو بتقول انت عرضت السلع على المشتري صح؟ مشان هو يقرر بده اياها ولا لأ نفس الاشئ. عرضت النار على الكفار. عرضت شو هي - [01:28:20](#)

الحوض على الابل تمام؟ فلازم المعروض عليه لازم يكون صاحب قرار. وهذه الجمالية في هذا الاسلوب. طيب. ومنه ايضا كقول الشاعر علي سبيل المبالغة ومهما هن يعني صحراء مغبرة ارجاءه. كأن لون ارضه سماؤه. هذا من اجمل الابيات - [01:28:40](#) وانا في القلب شو مين يعطيني ما وجه القلب هنا؟ اين وجه القلب كأن لون ارضه سماؤه يعني اذا طالب بشيك يتأمل فيها شوية. اه. انت قرأت ان شاء الله الشرح اللي بعديها. اه - [01:29:00](#)

عقلك هذا يا شباب شو؟ ايش هو مش مشكلة خلص وراك يعني. اه. انا ومهما انه برة لو كان لون الارض سوى اه احسنت. الان هو

يقول هذه المهمة هذه الصحراء مغبرة جدا - [01:29:20](#)

والغبار الذي فيها حتى غير لون السماء. من شدة الغبار. فاذا الاصل ايش كأن لون السماء اصبح لون الارض. صح؟ ويريد ان يقول هذه المهمة مغبرة لدرجة عنيفة الغبار الذي فيها وصل الى عنان السماء. فالاصل ان السماء اصبح كأنها اصبحت بلون الارض. لكن لشدة -

[01:29:40](#)

شدة المبالغة اصبحت السماء كأنها هي الاصل في الغبار والارض ملحقة فيها اصبحت الارض مغبرة جدا كغبار السماء مع انه الاصل

العكس. طيب. انه السماء مغبرة جدا كلون الارض. لكن هذا تفنن في بيان - [01:30:10](#)

شدة غلو هذا يعني. غلو في شدة الغبار كأن السما اصبحت هي الاصل في الغبار. والارض تقاس عليها في ذلك. مع ان الحالة الطبيعية ان السماء هي لا العكس ان الارض هي التي فيها الغبار والسماء صافية تقاس عليها. لكن لشدة اغراقه في التشبيه جعل السماء -

[01:30:30](#)

اصلا وجعل الارض فرعا في الغبار. مع ان الاصل ان السماء فرع والارض اصل. فهمتم؟ فهمتوا؟ فهمت يا شيخ؟ ولا فهمت يعني هو

المدرس قالوا لا يسأل الطالب هل فهمت او لا؟ قال لا يكذب الطالب. طيب. قال والمهمة المفازة يعني الارض الواسعة الصحراوية -

[01:30:50](#)

والمغبر ان له غبارا والاصل اصل البيت كأن لون سمائه لغبرتها كلون الارض. والنكتة في هذا البدء المبالغة في وصف لون السماء

بالمغبرة حتى صار بحيث يشبه تشبه الارض في ذلك او حيث صار بحيث - [01:31:10](#)

وصف لون السماء بالمغبرة حتى صار بحيث الارض بها في ذلك. يعني كلمة بها قد تكون ساقطة. لأ الارض تشبه بها. تشبه الارض بها في

ذلك ان الارض اصل فيه. هذا الذي ينبغي ان يقال والنكتة فيه المبالغة في وصف لون السماء بالمغبرة حتى صار بحيث تشبه -

[01:31:30](#)

ارض بها خلينا نعدل هاي العبارة بهاي الطريقة ليكون حتى تشبه الارض بها في ذلك مع ان الاصل ان الارض هي الاصل في الغبار.

ممتاز؟ ونظيره في القرآن ايضا هذا في القرآن انما البيع مثل الربا. الكفار جعلوا الربا اصلا والبيع فرعا - [01:32:00](#)

تمام؟ فقالوا البيع يشبه الربا مع ان الخلاف بين المسلم والكفار. هل هو في البيع ولا في الربا؟ الخلاف بين هو في ماذا؟ في الربا

والكل متفق على جواز البيع فالبيع هو الاصل. والربا كان ينبغي ان يقول الكفار كان ينبغي ان يقول الكفار انما - [01:32:20](#)

مثل البيع الذي نحن متفقون عليه. لكن لشدة تعلقهم بالربا وحبهم له كأنهم جعلوا الربا اصلا فرعا وهذا فيه اشارة من الله ان قلوب

هؤلاء القوم تشربت حب الربا حتى ان الربا اصبح هو المعاملة الاساسية لديهم والبيع - [01:32:40](#)

او ملحق به مع ان الاصل ان البيع هو المعاملة الاساسية في الحياة. والربا مجرد فرع من فروع. فهذا قلب مليح بيان الى تعلقهم

بالربا. والاصل انما الربا مثل البيع فقلب مبالغة للدلالة كما قلنا على شدة تعلقهم بالربا جعلوه اصلا. قال الا ان هذا من باب - [01:33:00](#)

قلب التشبيه وهو متفق عليه وانما الخلاف في غيره. يعني هذا المثال والمثال السابق كأن لون ارضه سماؤه. ومثال النبي مثل الربا

قال هذا يسمى قلب تشبيه القلب في اثناء التشبيه. والقلب في اثناء التشبيه يقول اسيدي ما في خلاف اصلا في تقبله حتى ممن

رفضوا القلب. مش في ناس - [01:33:20](#)

القلب وقالوا لا نجيزه ابدأ. بقول لك هذا النوع اللي هو قلب التشبيه هو شكل من اشكال القلب لكنه متفق عليه بين جميع البلاغيين.

ما في خلاف فكأنه يقول لك يعني انا ذكرته هنا انت مشيت حال ولا الاصل ما اذكره. انه هو ليس من مواطن الخلاف. ليس من

مواطن الخلاف. قال وانما خلاف. قال طيب الان - [01:33:40](#)

بعد ان ذكر امثلة على القلب المقبول ذكر امثلة على القلب المردول. غير المقبول ومنه قول الشاعر قال ومن امثلة القلب المردود لانه

لا قيمة له في المعنى. قول الشاعر فلما انجرى سمن عليها ويخبر عن عن نوقه. لما سمت - [01:34:00](#)

واصبحت كبيرة في الحجم. فلما انجرى سمن عليها كما طينت بالفدن السباعه او السباعه. تمام الفدن ما هي القصور؟ الفتن ما هي

القصور؟ والسياع ما هي الطين فالقصورى ركز القصور هي التي تطين بالطين بالسياع. صح؟ فكان ينبغي ان - [01:34:20](#)
كما طينت بالسياع الفدن. الفدن ما هي مشايخ؟ القصور المباني. الان سؤال انت بتطين ان تطين بالقصور الطين ولا تطين بالطين
القصور ركز في العبارة انت تطين بالقصور الطين ولا تطين القصور؟ احسنت فالباء باء الالة - [01:34:50](#)

تدخل على الالة صح؟ وليس على الشيء المطين. فهذا البيت وقع فيه قلب. كان الاصل ان يقول كما طينت بالسياع قيمتي بالطين
القصور لكن هو عكس. قال كما طينت بايش؟ بالقصور الطين. فقال لك هذا بيت فاشل - [01:35:20](#)

لانه طب شو المعنى يعني ماشي؟ يعني من هو المعنى العظيم الذي لفت عليه الانتباه في هذا البيت؟ اذا بدك تقلب بدك تجيب لي
والله اشي جميل اغراق فكرة عامة كمان مرة معنا في الاية ويوم يعرض الذين كفروا. اما هنا يقول السيوطي لا يوجد فكرة لطيفة
فالقلب سمج. قال فالقلب - [01:35:40](#)

سمجوا مردود لا داعي له. هذا مثال على القلب المردود. قال يصف ناقته بالسمن ومعنى الفدن القصر ومعنى الطين والاصل ان يقول
كما طينت بالسياع الفدن. وليس في هذا القلب اعتبار لطيف. يعني قال لك هذا باختصار قلب سميج - [01:36:00](#)

لا يوجد فائدة بلاغية استفدناها منه. رأي السيوطي انا حتى اكون موافق للسيوطي او غير موافق بدي ارجع للقصيدة يعني. حتى
اعرف السياق ممكن يكون لا والله الها معنى السيوطي مش شايف الها معنى. ولا يلزمني برأيه. فحتى نحكم حكما علميا دقيقا. الاصل
حتى لا نظلم صاحب البيت - [01:36:20](#)

ان نعود للقطام التغلبي وننظر ماذا يعني سياق ابياته السابقة؟ ها الفائدة العامة هو مش التفات هذا لكن نقول القلب يمكن فيه فعلا
مثل الالتفات ان يعطيك تشبثت يعني اه واحد انتباهه مشتت يرجعه. بس هذا اللي بعرف العربية. ايش هو؟ الفيديوهات اللي مردودة
بالقلب - [01:36:40](#)

اه يعني والسيوطة تبعت القزوينة في ذلك بس. حتى هذا ينبغي ان ايضا انت يا طالب العلم ان تنظر في سياق القصيدة. فلعلك تجد
معنى لطيفا لم يجده هؤلاء لا يعني في النهاية هذا ذوق والذوق بابه واسع. يعني ما بقدر السيوط ولا القزويني يحكمك بذوقه. هذا
في النهاية ذوق وانت قد تخرج بشيء لم يخرج به. انا بس - [01:37:10](#)

بعطيك منهجية علمية في التفكير. يعني الاشياء الذوقية لا تأخذها علينا معلومة علمية. محسومة. لا هذا ذوق. انت قد يخرج لك انت
الزوين السيوطي ذوقك انا قد اخالفك في هذا وتذوق طعما اخر. طيب خلونا حتى نخلص من باب الخروج عن مقتضى ظاهر اليوم
ان شاء الله. اخيرا قال ومنه ذكر جمع نوم مثنى - [01:37:30](#)

او مفرد عن اخر قد عنا. والانتقال من خطاب بعض ذي الى خطاب اخر. نوع شذي اي نوع يعني لطيف وجميل. هذا حقيقة قريب من
الالتفات وليس منه. يعني فكرته قريبة من الالتفات لكن ليس منه لان الالتفات - [01:37:50](#)

يكون في باب الضمائر. الالتفات يكون في ايش؟ في الضمائر. خطاب غيبة تكلم. هذا لا هذا نسيمه التفات في استعمال المفرد والمثنى
والجمع. تكون تكلمت عن معنى بالافراد ثم تنتقل تتكلم عن نفس المعنى - [01:38:10](#)

او تكلمت عن معنى بالافراد تنتقل تتكلم عن نفس المعنى بالجمع. او العكس مثنى تعود تتكلم عنه بالافراد او بالجمع او جمع تعود
تتكلم عنه بالافراد او بالتثنية فهي نفس اشي صور او ست. وانتقال من افراد لتثنية او من افراد لجمع او من تثنية لجمع - [01:38:30](#)

هكذا فهو نوع من الالتفات لكنه لا يسمى التفاتة. ليه؟ لانه خلص اصطلاحا ان الالتفات يكون في ماذا؟ في التغير من الخطاب الى
اللومي اول تكلمي للغيبة وهكذا. واما الانتقال من الافراد الى التثنية او التثنية الى الجمع فهو ان كان خروج عن مقتضى الظاهر
وجميل وله مبانيه. ومعانيه - [01:38:50](#)

لكنه خلص اصطلاحا اصطلاحا لا نسيمه ماذا؟ التفاتة. فهمتم؟ طيب هذان البيتان من زيادتي. اذا هذا القزوين تطرق لمسألة يقال من
الافراد الى التثنية والجمع في التلخيص لا. فهذه من زيادات السيوطي. طيب. وفيهما مسألتان مهمتان لهما شبه بالالتفات -

[01:39:10](#)

وليس ثامن شوف شو قال له ما شبه كفكرة عامة بتشبه الالتفات. لكنها لا تسمى التفاتة. الاولى التعبير بواحد من المثنى والمجموع

عن اخر منها وهو من انواع المجاز. بخلاف - 01:39:30

الالتفات الالتفات لا يعتبر مجازا اصلا. والمسألة الآتية فانهما حقيقتان اذا بخلاف الالتفات والمسألة الآتية فانهما حقيقتان. طيب مثال المفرد عن المثني قول الاعشى فرج الخير وانتظري اياي. اذا ما القارظ العنزي ابي. قال وانهما القاران. وهذا مثال مشهور في العربية - 01:39:50

مثلا حتى يؤوب القارظان قوم خرجوا ولم يعودوا. اثنان انا نسيت قصد المثال لو انك مشهور وسبحان الله يعني غابت عن بالي قصة مشهورة او قال رضاء خرجا يأتیان بشيء لقومهما فلم يعودوا. فاصبح يضرب مثلا عند - 01:40:20

لكل انسان لكل شيء بعيد المنال لن يحصل. صار مثالا عند العرب راح تعمل هذا الشيء بقول لك ان شاء الله بعمله بس يعود القارظة.

شو يعني ما راح عمله اصبح مثالا لكل شيء لن يحصل. لانه خلص راحوا ما رجعوش. فاصبح عند العربية من الامثلة - 01:40:40 المشهورة اذا ارادوا ان يخبروا ان شيء لن افعله مهما حدث. بقول لك هل راح تفعل هذا الشيء؟ ايش بتقول لي؟ افعله اذا جاء

القارظان. يا انا علي خير ان شاء الله - 01:41:00

طيب فهنا قال فرج الخير وانتظري اياي. قال اذا ما القارظ العنزي ابي. اطلق القارظ واراد ماذا قارظان اثنان فهذا استعمال للمفرد في محل للمثني. ومنه في غير المسند اليه لانه اذام القارظ القارظ مبتدأ - 01:41:10

مبتدأ مسند اليه. والقضية هذه اعم من باب المسند اليه فممنه قوله آآ والله ورسوله احق ان يرضوه. والاصل قال ان وقال والله ورسوله احق ان يرضوهما. هاي بتعرفوا هنا بتعرفوا هذول هذول الصورتين زي الصورتين اللي ذكرهم السكاكي في الالتفات. مش

السكاكي قال - 01:41:30

التفات يكون في جملة واحدة ويكون في جملتين. نفس الاشياء هي المسألة قد يكون في جملة واحدة وقد تكون في جملتين صح؟ هذه المسألة وهي مسألة استعمال الافراد مكان التثنية او الافراد مكان الجمع. بصورها - 01:41:50

نفس طريقة السكاكي. ليه؟ لانه اما ان استعمل الافراد مكان التثنية او الافراد مكان الجمع في جملة واحدة كان ينبغي ان اتي به مفردا فاتيت به مثني او العكس كان ينبغي ان اتي به مثني فاتيت بمفردا او ان يكون فيه جملتين - 01:42:10

الجملة الاولى انا استعملت الافراد والجملة الثانية عدت فاستعملت التثنية لنفس المعنى. فهمتم؟ الان انتم الالتفات مصححين معاي متذكرين شو حكيت فيه. على طريقة السكاكي. الالتفات كم صورة اله عند السكاكين؟ صورته شو الصورة الاولى؟ امير المؤمنين جاء

بدل انا جئت - 01:42:30

هنا ما في جملتين هي نفس الجملة بدال ما استعملت الضمير استعملت ضمير المتكلم استعملت الغيبة صح؟ والنوع الثاني من

الالتفات انه لا في جملتين في الجملة الاولى استعملت ضمير وفي الجملة الثانية استعملت ضمير اخر صح؟ نفس الاشياء فكرة هذه فكرة الافراد - 01:42:50

تثنية والجمع. لها صورتان نفس الصورتين اللي في الالتفات اللي ذكرهم السكاكي. الصورة الاولى انه هي جملة واحدة من البداية كان لازم استعمل مثني استعمل مفرد. او كان لازم استعمل مفرد استعملت مثنى ما هذا. اذا ما القارظ العنزي الان - 01:43:10

هي من البداية كان ينبغي ان يقول اذا ما القارظان انا اشقط من البداية قارظ فاستعملت مفرد مكان ومنه ايضا في الاية الثانية والله ورسوله احق ان يرضوه. كان الاصل ان يقول يرضوهما. فاستعمل الافراد مكان المثني. وانا ما بتكلمش عن ضمائر - 01:43:30

عن افراد وتثنية وجمع. ركزوا ممتاز. اذا الصورة الاولى ان يستحق الكلام افرادا او تثنية او جمعا واستعمل صورة اخرى. يعني الكلام كان يستحق الافراد فاستعملت التثنية والجمع وكان يستحق التثنية فاستعملت الافراد او بالجمع وكان يستحق الجمع فاستعملت

التثنية والافراد. في نفس الجملة. الحالة الثانية - 01:43:50

اللي هي نفس قريبة من الصورة الثانية من الالتفات وهي ايش؟ ان تأتي جملتان في الاولى يستعمل الافراد او التثنية او الجمع

للمعنى وفي يستعمل نوعا اخر لنفس المعنى. كلمة لنفس المعنى دير بالك تنساها. انه انا في الجملة - 01:44:20

الاولى عبرت عن المعنى بالافراد في الثانية نفس المعنى عبرت عنه تثنية. فهمتم؟ او في الاولى عبرت عن المعنى الاول بالتثنية في

عبرت عنه بالاغراض او بالجمع. نفسه نفسه. طيب. والسيوطي قبل قليل قال الحرب الحالة الاولى هاي تعتبر ايش؟ مجاز -

[01:44:50](#)

شكى من اشكال المجاز ان المكان يستحق الافراط فاستعملت التثنية. لكن الصورة الثانية ما اعتبرها مجاز. اعتبرها حقيقة. الصورة ما اعتبرها من قبيلة المجاز ولا اعتبرها من قبيل الحقيقة. فمثال الصورة الاولى وهو ما ذكره اذا ما القارظ العنزي ابي والله ورسوله احق

ان - [01:45:10](#)

يرضوه اي يرضوهما. طيب. هذا مثال طبعا على ماذا؟ على وضع المفرد مكان المثنى. طب مثال على وضع المفرد اذا كان الجمع ايضا على الصورة الاولى تداركتم الاحلام قد ثل عرشها وذبيان قد زلت باقدامها النعل. هذا البيت للزهير بن ابي سلمة - [01:45:30](#)

لكن ليس في معلقته في قصيدة اخرى له من القصائد السبع الحوليات. تداركتم الاحلام فقد ثل عرشها وذبيان قد زلت باقدامها ايش كان يلزم يقول؟ زلت باقدامها النعال انهم يقولوا لك ذبيان كلهم. قد زلت باقدامها - [01:45:50](#)

تعالوا هم. لكن ما قال يعني على العرش ممكن تقول جنس مش مشكلة. لكن نعل كل واحد اله نعل. بالتالي احنا بنتكلم عن مجموعة فهنا وضع المفرد مكان الجمع. ومنه قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير. كان هذا الاصل ان يقول - [01:46:10](#)

ظهيرون والملائكة بعد ذلك ظهيرون حتى يكون المبتدأ جمع فالخبر يكون جمع لكنه وجعل الخبر مفردا مكان الجمع. هذا كله طبعا من الصورة الاولى ان المكان يستحق شئ فاستعمل له شيئا اخر. طيب. وايضا ان الانسان - [01:46:30](#)

خلق هلوعا الاصل قال الانسان مفرد ولكن المراد الجمع فكان الاصل ان يقال ان الاناسي خلق هلوعا. طب شو دليلك انه اصلها ان الاناسي جمع وليس مفرد. هاي خلص ان الانسان خلق لوعا. قال دليلي وقوع الاستثناء - [01:46:50](#)

بعد خمس ايات لما قال ان الانسان خلق الوعد اذا مسه الشر جزوعا الى قوله الا المصلين. فلما استثنى جماعة الا اللي ان عرفنا ان المستثنى منه وهو الانسان هو جمع وليس مفرد. صح؟ انه كيف تستثنى الا من الجمع؟ ان الانسان خلق - [01:47:10](#)

الا المصلين. المصلين مستثنى من الانسان. اذا انت اردت بالانسان جماعة الاناسي. فاطلقت المفرد وهو والانسان وقصدت الجمع لذلك هو مجاز. هو مجاز انك اطلقت المفرد وقصدك الجمع ان الاناسي خلق - [01:47:30](#)

لذلك صح الاستثناء بعد ذلك منهم. طيب اه هذا مثال كله على ايش؟ مثال على المفرد الذي وضعته مكان الجمع. طب مثال على المثنى الذي وضع مكان المفرد قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد - [01:47:50](#)

جاء في بعض التفاسير وهذا امر معرفة نسا فيه ان المراد بالقياء القيه الخطاب لواحد لكنه خاطبه مخاطبة الاثنين هناك تفاسير اخرى لا ابقته على مخاطبته لمالكين. ومنه ايضا قول امرئ القيس قفا نبكي على - [01:48:10](#)

احد الاقوال اللي خرجناها لو تذكر لما قلنا نوقفها نبكي قلنا يحتمل انه كان يخاطب احد لكنه عامله معاملة ليش؟ لانه عادة المسافرين من العرب اقل ما السفر يكون ثلاثة. المتكلم واثنان معه. فالبعض - [01:48:30](#)

قال لما قال امرئ القيس وغيره قفا نبكي قفا صح اثنين لكن اراد به ماذا؟ واحد. طب لماذا عبر بالاثنين مكان واحد؟ قال لان عادة السفر يكونون ثلاث فصاعدا. فهذا من الاوجه. طبعا التي قيلت. فقف نبكي قف على قول من رأى ان مخاطب - [01:48:50](#)

واحدا ولكنه عامله معاملة اثنين بناء على اقل السفر. ومثال وضع المثنى مكان الجمع لا خلصنا وضع المثنى ايش؟ المفرد الان سيأتي عن المثنى مكان الجمع الالفاظ المشهورة لبيك اللهم لبيك وحنانيك ونحوها فل - [01:49:10](#)

وحنانيك هي مثنى. اصلها لبين لبين لك لكن لما صارت الاضافة حذف نون التثنية ودخلت الكاف مباشرة فاصبحت ايش؟ لبيك صح؟ فهي اصلها لبين وحنانين بتعرفوا المثنى اذا اضيف تحذف النون منه. فاصبحت لبيك - [01:49:30](#)

لكن هذا المراد بلبيك فعلا تلبيتان فقط وحنانيك فقط؟ لا المراد ببيك تلبية بعد تلبية بعد تلبية بعد تلبية الى المال نهاية. وحنانيك صح مثنى لكن ليس مراد بها الاثنين. المراد بها - [01:50:00](#)

حنان بعد حنان بعد حنان. فهذا مثنى لكنه اريد به الجمع. فوضعت المثنى وضعت المثنى مكان الجمع طيب وقوله تعالى ايضا ثم ارجع البصر كرتين في سورة تبارك. هذا المراد انه فقط تطلع مرتين لا قالوا اطلق - [01:50:20](#)

اثنين واراد ادامة النظر يعني كرات وكرات. فاطلق التثنية واراد ماذا؟ الجمع. اذا المراد التثنية لا المرتان فقط طيب اذا اخذنا امثلة على المفرد كيف يأتي مكان المثنى والجمع واخذنا امثلة على المثنى كيف يأتي مكان المفرد والجمع الان - [01:50:40](#) علينا الصورة الثالثة والاخيرة ومثال الجمع لما يأتي مكان المفرد كقوله الميت وهو يحتضر ربي ارجعوني ارجعوا لي. الواو واو الجماعة ارجعوا وهو بيخاطب مين؟ واحد. هو رب العالمين لكن خاطبه بواو الجماعة - [01:51:00](#) تعظيما وتفخيما له. طيب اي ارجعني اصلها ارجعني. قال ارجعوني بواو الجمع. فوضع الجمع مكان المفرد. ومنه ايضا شابت مفارقه وليس له غير مفرق واحد. الان بشعرك في راسك كم مفرق عندك لو بدك تفرغ شعرك؟ واحد مش - [01:51:20](#) شو يعني مفارق؟ اليوم صار في مفارق وطلعت من الناس تسريحة شعرهم خاصة دول افريقيا بتلاقي مفرق هون مفرق هون مفرق هون. يعني عاملين اشعارهم بطريقة غريبة. المهم مشان ندخل في التفاصيل - [01:51:40](#) هو مسرق واحد عند العرب. فلما يقول شابت مفارقه قالوا هذا ايش؟ هذا وضع للجمع مكان المفرد والا ليس للانسان الا مفرق واحد في رأسه. وجوز مرت معنا فكرة زيها في معلقة امرئ القيس - [01:51:50](#) يعني سبحان الله في احد الابيات اذكر كان الذكر وقلنا انه هو شيء واحد لكن جمعه باعتبار ما حوله ظهر الجمل اجى ففرنسو اشي في فرسه قلنا لماذا صهواته وليس له الا صنعا يزل الغلام الخفة عن صهواته - [01:52:10](#) وقلنا ليس له الا صهوة واحد ظهر واحد لكن ما جعلوا صهوات باعتبار ما حوله مما توضع عليه الاقدام فهذا ايضا مثال على هذه الفكرة ومثال وضع الجمع مكان المثنى قوله في خطاب عائشة وحفصة فقد صغت قلوبكما قلوبكما مع ان لهما قلبان - [01:52:30](#) قلب لعائشة وقلب لحفصة. طب لماذا قال قلوب وضع الجمع مكان المثنى؟ طبعا هذا له قضية تتعلق بالمناسبة للضمير. ان الضمير ضمير اذا اتيت بضمير تثنية مضاف اليه لا يناسبه ان تأتي باسم ظاهر مثنى ايضا. يعني صغت قلوبكما قالوا هذا فيه جمع بين - [01:52:50](#) تثنيتين متتاليتين قلبا كما فالافصح اذا استعملت ضمير التثنية ان لا يكون المضاف مثنى لأ حاول يا تخليه يا مفرد يا جمعي يا تقول فقد صغى قلوبكما او تقول فقد سخط قلوبكما. اما قولك فقد سخط - [01:53:10](#) وان كان هو الحقيقة لكنه ضعيف في الاستعمال. لان العرب لا تحب توالي مثنى بعده مثنى. فهمتم؟ فلذلك جاء هذا من باب اللغوي طيب هذا هو الاصل قلوبكما. اذا هذه كل هذه الصور التي ذكرناها لي ستة صح ذكرنا ست سور هذه كلها مثال على الحالة - [01:53:30](#) الاولى جملة واحدة كان الاصل ان يكون فيها نوع من الافراد او التثنية او الجمع واستعملت مكانه نوع اخر لنكتة بلاغية انت تنتبه عليها. وهذا كله يكون من قبيل المجاز. قال واما الثانية الحالة الثانية وهو جملتين. انا كنت اتكلم في الاولى - [01:53:50](#) الافراد ثم انتقلت الثانية للجمع او العكس قالوا اما الثانية وهي الانتقال من خطاب واحد من الثلاثة اللي هم هنا الثلاثة شو هم؟ دير بالك مش تقول لي خطاب وتكلم غيبه مفرد تثنى جمع مفرد مثنى جمع. قال اما الثانية وهي الانتقال من خطاب واحد من الثلاثة الى اخر منها مثاله في خطاب واحد - [01:54:10](#) اثنين قوله بدأ في الحالة الاولى الواحد الى الاثنين. لتلتفت عما وجدنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباؤنا. وتكون لكما الكبرياء. ايش قالوا في الاية الجملة الاولى؟ لتلفتنا عما وجدنا عليه اباؤنا. قال وتكون - [01:54:30](#) هنا لك ما هو ما قال الاية في الجملة الاولى استعمل ايش؟ الافراد. كانوا يخاطبوا موسى وحده. انت جئت يا موسى لتلفتنا عما وجد. ما جابوا سيرة هارون. لما جاؤوا في الجملة الثانية دخلوا هارون في الموضوع. ايش قال؟ وتكون لكم - [01:54:50](#) اه في الاولى لتلفتنا الخطاب ما قال لتلفتنا في الاولى قال لتلفتنا يا موسى ثم في الثاني ايش قال؟ وتكون لكم الان ها لاحظوا في الجملة الاولى كان مو افراط الخطاب افرادي في الجملة الثانية اصبح مثنوي لكما. طبعا هذا مش مجاز. انهم هم في الجملة - [01:55:10](#) الاولى بدهم الوحدة وفي الجملة الثانية بدهم التثنية. لانه كل واحد له هدف ومغزى فهذا ليس مجازا بل هو حقيقة. طيب ومثال

الانتقال من الى الجمع قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم كان يخاطب واحد وهو النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال له في الجملة الثانية - [01:55:30](#)

طلقتم كان الاصل ان يقول اذا طلقته. لكن الانتقال من الواحد الى الجماعة لماذا؟ يلا سريعا ما النكتة؟ واضحة ان الحكم ليس خاص به وحده بل اراد انك يا محمد وامتك مثلك. فاستعمل الجمع في الجملة الثانية يدل على ان الامة مثله في هذه الاحكام وليست خاصة به - [01:55:50](#)

جميل. ومثال الانتقال من الاثنين الى الواحد فمن ربكما يا موسى؟ في الجملة الاستفهامية سنوا من ربكما؟ وفي الجملة الندائية واحد ما قال فمن ربكما يا موسى وهارون؟ لأ. فمن ربكما - [01:56:10](#)

او موسى ليش تنيتوا اول اشي بعدين افردتوا؟ قالوا لان موسى كان هو الاساس ومرون وزيرا له. فكان الخطاب موجه الى موسى ابتداء وهارون قيل انه كان فقط مترجما عن موسى ذو العقدة التي في لسانه. فكان الخطاب لابرز الاثنين حضورا رضي الله عنهما وصلى الله عليهما. ومثال الانتقال من الاثنين الى الجمع - [01:56:30](#)

ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. الان ان تبوأ لقومكما كلها تثنية ثم قال واجعلوا ما قال واجعلها هي المثال في تبوأ في الجملة الاولى خاطبها قم بالتثنية تبوأ. في الجملة الثانية ايش؟ قال ما قال وجعلها قال واجعلوا. ليه؟ قال لان التبوأ هو وظيفة الرئيس - [01:56:50](#)

وهارون وموسى كانهما الرئيسان فهما من يبحثان عن افضل مكان لاقامة الرعية. واما التوجه الى القبلة هذا ليس وظيفة موسى وهارون فقط بل وظيفة كل مواطن. فقال واجعلوا كلكم. فالمتبوء هو الرئيس هو الذي يبحث لقومه ومع - [01:57:20](#)

عن المكان الافضل للسكنة فكان ينبغي المخاطبة بضمير التثنية. واما اقامة الصلاة هذه وظيفة الجميع فكان ينبغي ان يقول فهذا كله حقيقة اذا لاحظ ما في مجاز. هو انتقال حقيقي لنكتة تتعلق بهذا الانتقال. ومثال الانتقال من الجمع الى الواحد واقيموا - [01:57:40](#)

الصلاة الى قوله ايش؟ واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين واذا الاثنين مثاله من الجمعية للوالد. اه بس انا فاهم بس هو وين هذه الاية عفا؟ لا هو ماشي الاية الاولى ثلاثة واربعين الاية اثنين ميتين وثلاثة - [01:58:00](#)

عشرين لأ انا حاسس في غلطي في ترقيم الايات ما هو مستحيل يعني الايات بينها خمس صفحات كثيرة بشر المؤمنين. تشيل اية يعني سريعا مين يأتيني بالاية وبشر المؤمنين ابشر الذين امنوا نعم - [01:58:20](#)

اي صلاة فيها اه ما هو ماشي بس اعطيني الموضة اللي بنحكي عنه الان تعطيني ايش القصة كلها طيب ايش هي انا هذا شعري مش في سورة البقرة خلينا نشوف. الذين يقولون وبشرهم احسنت هذه هي الاية مش مش البقرة - [01:59:00](#)

اصلا واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. هذه في سورة يونس. يعني هنا التحديد في خطأ. اه نعم نساءكم حرث لكم فاتوا حارثكم ان شئتم طيب وقدموا لانفسكم واتقوا الله وبشر المؤمنين. ماشي وش المؤمنين موجودة في اكثر من سور موجودة في النحل وغيرها.

بس انا بدي واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين وبتكلم عن جملتين متقاربتين - [01:59:20](#)

واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين زي ما تفضل اخونا يونس. اه. ايش نسخة اخرى خلصنا سريعا. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. هذه سورة يونس. مش سورة البقرة كما هي في نسخة دار الكتب العلمية. فقال - [01:59:50](#)

اقيموا جمع ثم قال وبشر المؤمنين. وهذا واضح لهذا الانتقال. ليه؟ لانه المطلوب منه مقاومة الصلاة كل شخص. واما التبشير فهي وظيفة الانبياء ووظيفة موسى ان يزرع الايجابي في قومه. فافرد. طيب ومثال الانتقال من الجمع الى المثنى يا معشر الجن والانس

الى قوله فباي الاء - [02:00:10](#)

تكذبان يا معشر الجن والانس عدد كبير ثم قال فباي اعداء ربكما تكذبان. طبعا هنا حقيقة يمكن ان يقال انه ما فش انتقال انه لما قال فباي اهل ربما تكذبان هي رجوع للجن والانس. يعني يا معشر الجن والانس وهو يتكلم عن جنسين اصلا في الجملة الاولى -

[02:00:30](#)

فلما قال ربكما تكذبان وايضا يتكلم عن مثنى عن الجنسين. فذكر هذا مثال هنا اظنه يحتاج الى نظر. لان هو اصلا في الجملة الاولى

عم خاطب جنسين ففي الجملة الثانية فباي اعدابكما تكذبان بقي على مخاطبة الجنسين. وتصور انه يا معشر يعني كانه يا افراد

02:00:50 الجن يعني يا معشر -

والافراد يا افراد الجن والانس صح كلمة افراد جمع بس لما جاءت الاية فبأي ارض متكذبان هي باعتبار جنسي الافراد انهما جن وانس
فاظن ان هذا المثال قد ينظر فيه. قال والنكتة في هذه المسألة في كل هذه المسائل اللي مرت معنا سواء في جملة واحد -

02:01:10

في جملتين هي نفسها نكتة الالتفات وهو هو ماذا؟ تشويق السامع للاصغاء والانتباه اكثر واكثر. تشويق السامع هاي النكتة عمي
احسنت وقد يكون لكل موطن نكت خاصة به. يعني زي ما حكينا في الالتفات بتحكي هون. في نكتة عامة وهي تشييط السامع وفي

02:01:30 نقطة خاصة بكل موطن -

وهذا نهاية كلامنا ان شاء الله في كل باب مسند اليه وفصله. ان شاء الله الحاضرة القادمة ندخل في باب المسند. ان كان في العمر

بقية. وبعض المسند هنا ستبدأ - 02:01:50

الامور خلص تصير اسلس شوي. ليه؟ لانه كتير من الافكار عم عم تتكرر معنا اللهم الا المسائل التي يتميز بها كل باب. نلتقي على خير

وصلى الله على سيدنا - 02:02:00